يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומי

* الخميس ٢٢ آذار ١٩٩٠، الموافق ٢٥ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٦٢ * ٦ صفحات * الثمن: ١،١٠ شاقل *

יום חמישי - 22.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 262/46 - 22.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

بعد رفض شمير، قطعيا، دعوة بيرس للاشتراك في حكومة برئاسته:

الليكود يركز جهوده لافشال بيرس في مهمته

● «طاقم» العمل المفاوض يحاول، جاهدا، كسب الاحزاب الدينية ● بيرس يواصل مفاوضاته مع ممثلي الكتل المختلفة، اليوم، ويحدد فترة اقصاها نهاية الاسبوع القادم لعرض حكومته الجديدة على الكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الطاقم المفاوض في حزب «العمل»، اليوم الخميس، مفاوضاته مع ممثلي الكتل البرلمانية بهدف تشكيل الحكومة الجديدة، في وقت حدد فيه الحزب فترة زمنية أقصاها نهاية الاسبوع القادم لعرض الحكومة الجديدة على الكنيست لتمنحها الثقة.

وسيجتمع طاقم الحزب، اليوم، مع ممثلي كتلتي «شاس» و«ديغل هتوراة».

ورفض رئيس الحكومة الانتقالية، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، بشكل قاطع دعوة رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس اجراء مفاوضات حول انضمام الليكود الى حكومة برئاسة بيرس. وكان بيرس عرض على شمير هذه الدعوة في مكالمة هاتفية اجراها معه، امس. وقال شمير ان حزبه قرر عدم الاشتراك في حكومة برئاسة المعراخ وان هذا القرار نهائي وغير قابل للتغيير او التعديل!

واجتمع طاقم حزب «العمل»، امس، مع ممثلي كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي». وذكر، امس، ان «شينوي» طلبت من «المعراخ» منحها حقيبة وزارية واحدة هي القضاء، وكذلك الالتزام بتغيير طريقة الانتخابات بحيث ينتخب رئيس الحكومة بطريقة مباشرة مع الحفاظ على صلاحيات الكنيست الحالية. وان تتحول البلاد الى الاقتصاد الحر وان يتم تخفيض العبء الضريبي.

وطلبت «راتس» منحها احدى الحقائب الوزارية التالية: المعارف او الداخلية او القضاء او الشرطة. اما «مبام» فقد طالب بحقيبة الاسكان او العمل.

وافادت الانباء، امس، ان شمعون بيرس قطع وعدا لعضو الكنيست تشارلي بيطون بالموافقة على معالجة قضايا الاحياء الفقيرة واقامة مكتب خاص لشؤون هذه الاحياء، يقف هو (بيطون) على رأسه!

● البقية على ص٢ ●

● رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، يسلم عضو الكنيست ومرشح حزب «العمل»، شمعون بيرس، كتاب التكليف بمهمة تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل، مساء امس الاول. (صورة من «و.ص.ف»)

مصادر امريكية مسؤولة:

واشنطن تؤيد حكومة برئاسة بيرس!

●واشنطن - الوكالات - اكدت مصادر صحفية ان النية في الادارة والكونغرس الامريكيين تتجه نحو تأييد حكومة جديدة في اسرائيل برئاسة رئيس حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس.

واوضحت المصادر ذاتها ان «اصدقاء اسرائيل في الكونغرس» اصابتهم «خيبة امل» من رئيس الحكومة الانتقالية، يتسحاق شمير، نظرا لفشله في تنفيذ «مبادرة السلام الاسرائيلية» التي اعدها هو بنفسه.

ويسود في الولايات المتحدة الاعتقاد بان حكومة برئاسة بيرس ستكون اكثر كفاءة وقدرة لدفع مسيرة السلام بالمقارنة مع حكومة برئاسة شمير.

وعلى الصعيد ذاته اكدت مصادر مسؤولة في الادارة الامريكية وشخصيات بارزة في الجالية اليهودية الامريكية ومجموعة «النشطاء من اجل اسرائيل في الكونغرس»، رفضوا الكشف عن هويتهم، انه من الاهمية بمكان ان يتم تشكيل حكومة في اسرائيل باسرع وقت ممكن تكون قادرة على قيادة الدولة ودفع «المسيرة السلمية». واوضحت المصادر ذاتها ان تحقيق هذا الامر سيؤثر «دون شك» على العلاقات بين اسرائيل وواشنطن.

فيها «احتفل» شعب الانتفاضة بذكرى «معركة الكرامة» و«عيد الام»

جنود يضربون عجوزا، في منزلها، حتى الموت!!

■ اقتحام العديد من المدارس واغلاق عدد آخر منها ■ اخطارات بهدم (٤) منازل في بيت حنينا ■

●القدس - مكتب «الاتحاد» - احيى فتية وشبان وصبايا المناطق الفلسطينية المحتلة ذكرى «معركة الكرامة» (٢١ آذار ١٩٦٨) ومناسبة «عيد الام» بالعديد من اشكال ومظاهر الاحتجاج على الاحتلال بهدف الإستقلال فيما ضرب جنود من «حرس الحدود» أما وجدة عجوز حتى الموت داخل منزلها في مخيم النصيرات في قطاع غزة عندما حاولت

● البقية على ص٥ ●

تحريض عنصري في الكنيست ضد النواب العرب والشيوعيين!

الجبهة: هذا الانفلات يؤدي الى الترانسفير ويجب محاكمة هؤلاء الوزراء والنواب بتهمة التحريض العنصري!

* الوزير ميلو، باسم الحكومة الانتقالية: «بيرس يريد ضم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية»! *

● الكنيست - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - خيم جو من التحريض العنصري والتحريض ضد نواب «الجبهة» أمس الاربعاء، على جلسة الكنيست في اثناء نقاشها اقتراح النائب شلومو هليل (معراخ) حول موقف حزب «العمل» من توحيد القدس.

وهاجم الوزير روني ميلو (ليكود)، الذي رد باسم الحكومة الانتقالية، رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، قائلا ان بيرس «يريد تشكيل حكومة مبنية على اصوات الشيوعيين ويريد ان ينضم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست والى لجنة الامن الوزارية»!!

● البقية على ص٥ ●

رئيس ناميبيا سام نوجوما في اول خطاب رئاسي:

آخر مستعمرة افريقية اصبحت محررة اعتبارا من ١٩٩٠/٣/٢١!

□ دي كوليار: استقلال ناميبيا يؤكد اهمية التفاوض من اجل حل النزاعات الاقليمية □ برقيات التهنئة من كل انحاء العالم تنهال على القادة الناميبيين □

● ناميبيا - الوكالات - واصل الشعب الناميبي، امس الاربعاء، الاحتفالات باعلان الاستقلال في الوقت الذي تواصلت فيه ورود برقيات التهنئة الى الرئيس الناميبي، سام نوجوما، من مختلف رؤساء دول العالم والمنظمات الدولية واستمرت اللقاءات الهامشية بين وزراء خارجية الدول المشاركة في الاحتفالات في ويندهوك.

فقد احتشد عشرات الالاف الناميبيين، في تمام منتصف الليلة قبل الماضية، في لحظة تاقت اليها قلوبهم طويلا لمشاهدة تتويج رمز نضالهم في سبيل الاستقلال عندما ارتفع علم ناميبيا المستقلة المؤلف من ثلاثة خطوط عريضة مائلة بيضاء وحمراء وخضراء تفصل بينها خطوط بيضاء صغيرة وفي اعلى زاويته اليسرى شمس صفراء اللون، وسط هتافات الالوف، خافقا فوق سارية عالية في ملعب «الاستقلال» الكبير في ويندهوك. وانزل علم جنوب افريقيا، رمز ٧٥ عاما من الاستعمار، وسط صيحات الاستهجان والاستنكار.

وقد عمت الناميبيين فرحة عارمة في اثناء اداء رئيس الدولة المستقلة الوليدة، سام نوجوما، اليمين الدستورية كاول رئيس لجمهورية ناميبيا المستقلة امام السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي قام بتنصيب نوجوما وعانقه.

وقال الرئيس الناميبي الجديد في خطابه الرئاسي ان «آخر مستعمرة افريقية اصبحت محررة اعتبارا من هذه اللحظة». وختم ان «ناميبيا هي الى الابد حرة وسيدة ومستقلة».

ثم اطلقت في سماء ويندهوك الاسهم النارية بالالوان الخمسة للعلم الناميبي وسط جو من الفرح شارك فيه عشرات الالاف من المشاهدين.

وبعد نصف ساعة من تأدية نوجوما اليمين الدستورية اقسم هاج ج. جينغوب ليلة الثلاثاء/الاربعاء اليمين كرئيس لوزراء الجمهورية الناميبية التي كان اعلن استقلالها قبل بضع دقائق.

وقام الرئيس سام نوجوما بتنصيب جينغوب، الذي كان حتى حفلة قسم اليمين رئيس وزراء معينا، خلال احتفال رسمي.

وكان جينغوب الذي عاد من المنفى في ١٨ حزيران الماضي قد قاد حملة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» وحقق في تشرين الثاني الماضي انتصارا واضحا.

وادت الحكومة الناميبية التي شكلت برئاسة سام نوجوما بعد الانتخابات التأسيسية في تشرين الثاني الماضي اليمين الدستورية، امس، في ملعب الاستقلال في ويندهوك.

ومن بين اعضاء الحكومة ستة عشر عضوا من منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» ومن بينهم تسعة منفيين سابقين وسجين سياسي سابق.

ويشترك في الحكومة اثنان من البيض هما وزير المالية اوتو هيريغل ووزير الزراعة جرهارد هانيكوم وامرأة هي وزيرة الادارة المحلية ليبرتين اماتيلا.

هذا وستتحول الجمعية التأسيسية الناميبية الى جمعية وطنية بعد ان يؤدي اعضاؤها الـ ٧٢ اليمين الدستورية بعد ظهر غد الجمعة.

من جهة اخرى اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس الاول الثلاثاء، في ويندهوك ان استقلال ناميبيا يؤكد اهمية التفاوض من اجل حل النزاعات الدولية.

وقال في خطاب عمم في نيويورك القاه في اثناء حصول ناميبيا على استقلالها ان «استقلال ناميبيا يثبت ايضا انتصار القانون الدولي» واكد ان المفاوضات التي ادت الى استقلال جنوب غرب افريقيا سابقا التي كانت خاضعة لجنوب افريقيا منذ العام ١٩١٥ هي «طريق السلام والعقل».

واضاف دي كوليار «كما رأينا في ناميبيا فان النجاح يتطلب صبرا ومعاناة وحنكة واهتماما دقيقا بالتفاصيل ووضوحا مستمرا في الرؤيا». واشار الى ان «الوصول الى حل بالتفاوض للمسألة الناميبية يثبت مرة اضافية اننا دخلنا في مرحلة جديدة يمكن حسب اعتقادي ان تكون مرحلة جديدة في العلاقات الدولية».

واشاد دي كوليار «بالتعاون بين جميع الاطراف وخاصة «سوابو» منظمة شعب جنوب غرب افريقيا، وهي حزب الرئيس سام نوجوما، وجنوب افريقيا» من اجل تأمين نجاح المرحلة الانتقالية.

● البقية على ص٢ ●

الكنيست تناقش خمسة اقتراحات حول «التفاوض المستقبلي مع سوريا»:

الليكود والمعراخ واليمين متفقون على عدم التنازل عن هضبة الجولان المحتلة

● نفاع: الاحتلال حجر العثرة الوحيد امام السلام ● محاميد: يجب الاستجابة للتغيرات الحاصلة في العالم اجمع ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب محمد نفاع، امس الاربعاء، بان «أهالي هضبة الجولان السورية المحتلة العرب ابناء الطائفة الدرزية هم جزء من وطنهم الام سوريا وجزء من شعبهم السوري ولن تكسرهم عمليات الضم وفرض الهويات والقمع ضدهم».

وجاءت كلمات النائب نفاع هذه في اطار النقاش الذي اجرته الكنيست، امس الاربعاء، على خمسة اقتراحات مستعجلة حول «التفاوض المستقبلي مع سوريا» مقدمة من قبل كتل الليكود والمعراخ و«هتحيا» والمفدال و«موليدت» في اعقاب تصريحات رئيس الولايات المتحدة الاسبق جيمي كارتر حول استعداد الرئيس السوري حافظ الاسد لمفاوضة اسرائيل من اجل التوصل الى سلام مبني على تجريد منطقة الجولان من السلاح في اطار مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف».

واضاف النائب نفاع بانه اصبح واضحا اليوم ان ما يخيف حكام اسرائيل هو طريق السلام والتفاوض واصبح واضحا ايضا ان الاحتلال هو حجر العثرة الرئيسي في وجه السلام.

وفي معرض رده على الاقتراحات ادعى نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو (ليكود) بانه «لم يحصل اي تغيير جوهري» في الموقف السوري ازاء النزاع الاسرائيلي - العربي وبان الحكومة الحالية ترى بالجولان «جزءا من اسرائيل غير قابل للتفاوض».

اما النائب حجاي مروم (معراخ) فقد قال في اطار تقديم اقتراح كتلته ان «السلام مع سوريا يجب ان يتحقق لكن ابدا دون التنازل عن هضبة الجولان وبهذا الامر فاني اعكس موقف زملاء كتلتي غير الموجودين هنا»!!

ومن جهته ادعى النائب يتسحاق ليفي (مفدال) بان الرد الوحيد لكل محاولة للتنازل عن الجولان هو زيادة الاستيطان هناك بشكل مكثف!

واكد النائب هاشم محاميد ان هذه التفوهات ضد التلميحات السورية تشكل العائق الوحيد للسلام وتنكرا لرغبة العالم العربي الذي يمد يد السلام لحل النزاع، وعليه، فقد حان الوقت الى الاستجابة للتغييرات الدولية والتفاوض فورا من اجل السلام.

هذا وحولت الكنيست جميع الاقتراحات الى لجنة الامن والخارجية بمعارضة نواب الجبهة فقط.

الكل يلتقي الكل على هامش الاحتفالات في ناميبيا:

لقاءان على غاية من الاهمية بين شفاردنادزه ودي كلارك وبين بيكر ومانديلا

● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي حضر الاحتفالات باستقلال ناميبيا في العاصمة ويندهوك، والى اليسار الرئيس الناميبي المنتخب، سام نوجوما.

● ويندهوك - الوكالات - اجتمع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس الاربعاء، على هامش الاحتفالات باعلان استقلال ناميبيا مع رئيس وزراء النظام العنصري في جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، بناء على طلب الاخير. وهذا هو اللقاء الاول من نوعه بين الطرفين.

وصرح شفاردنادزه بعد لقائه مع دي كلارك، الذي استغرق (٩٠) دقيقة، بان «هذا اللقاء كان ضروريا جداً. وجرى خلال مرحلة مهمة من تطور هذه المنطقة والعالم باسره». فيما صرح دي كلارك بان «محادثاتنا كانت ايجابية جدا وبناءة».

واكد شفاردنادزه، امس الاول الثلاثاء، ضرورة تطبيع الوضع الداخلي في جمهورية جنوب افريقيا والتوصل الى حلول وسط على الطريق نحو المحادثات البناءة بين المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة. وذلك خلال لقائه في لوساكا قادة المؤتمر الوطني الافريقي برئاسة، الفرد انزو، الامين العام للمؤتمر.

واضاف شفاردنادزه «ان الاتحاد السوفييتي يشاطر المؤتمر الوطني الافريقي رأيه في ان الاحداث في جنوب افريقيا دخلت مرحلة حاسمة» مؤكدا ثبات دعم الاتحاد السوفييتي للنضال العادل من اجل ازالة نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى عقد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لقاء مع رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، امس، في ويندهوك استغرق قرابة الساعة. وجرى حسب قول مانديلا ومسؤول امريكي كبير في «جو ودي جدا».

وقال المسؤول الامريكي الكبير، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان نقطة الخلاف الوحيدة التي كانت خلال اللقاء، هي حول الزيارة التي يعتزم بيكر القيام بها الى جنوب افريقيا والاجتماع الى الرئيس دي كلارك الامر الذي يرفضه مانديلا.

وفي تصريح صحفي اعلنه مانديلا، فان هذه الزيارة «يمكن ان تثير ارتباكا كبيرا» لان «أي تغيير اساسي لم يحصل» في سياسة بريتوريا.

غير ان الزعيم الوطني الاسود اعلن، ايضا، باصرار انه يعتبر بيكر والحكومة الامريكية والكونغرس والشعب الامريكي «اصدقاء حقيقيين».

من جهة اخرى التقى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في ويندهوك. وتناول البحث، خلال اللقاء، مسألة الوحدة الالمانية والوضع في انغولا وافغانستان.

كما اجتمع الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دو سانتوش، مع وزير الخارجية الامريكي حيث قدم له اقتراحا من تسع نقاط لاحلال السلام في انغولا.

واوضح مسؤول امريكي ان الاقتراح الذي قدمه دو سانتوش الى بيكر يدعو الى وقف اطلاق النار في انغولا واجراء محادثات مباشرة مع عصابات «يونيتا» المدعومة من قبل الولايات المتحدة.

النائب توفيق طوبي:

توصية الجبهة امام رئيس الدولة لا تعني الدعم الاوتوماتيكي لحكومة برئاسة بيرس

* «موقف كتلة الجبهة المشروط سيتقرر وفقا لنتائج المفاوضات» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، نفيا قاطعا ما كانت أوردته صحيفة «هآرتس» على صدر صفحتها الاولى في عددها الصادر امس، وكأن الجبهة قطعت وعدا لرئيس حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس، «خلال الاتصالات التي جرت معه» بالتصويت الى جانب حكومة برئاسته عند تقديمها في الكنيست للمصادقة عليها.

واكد النائب طوبي، في رسالة بعث بها امس الى رئيس تحرير صحيفة «هآرتس» تعقيبا على هذا الخبر، انه لم تجر اية اتصالات مع كتلة الجبهة بشأن تشكيل الحكومة الجديدة باستثناء المشاورات التي جرت مع رئيس الدولة.

واكد النائب طوبي ان توصية كتلة الجبهة بتكليف بيرس بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة لا تعني تقديم الكتلة الدعم الاوتوماتيكي لهذه الحكومة. واوضح ان موقف كتلة الجبهة سيتقرر وفقا للمفاوضات التي ستجري معها ككتلة برلمانية لديها حق متساو في اقرار الخطوط الاساسية لهذه الحكومة وكذلك تركيبتها من اجل ان تقوم في اسرائيل حكومة تدفع قضية السلام والدمقراطية ورفاهية العاملين ومساواة المواطنين العرب في اسرائيل.

هذا وارسل النائب طوبي نسخة عن الرسالة - الموقف الى رؤساء الكتل البرلمانية التالية: المعراخ ومبام وراتس وشينوي، وكذلك الى عضوي الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة.

في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي:

مناقشة اعادة تشكيل الفدرالية السوفييتية وتحديد الصلاحيات بين السلطة المركزية والجمهوريات

● موسكو - «تاس» - يواصل مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي مناقشة المسائل المتعلقة باعادة تشكيل الفدرالية السوفييتية وبتحديد الصلاحيات بين السلطة المركزية والجمهوريات.

وعرض الكاتب الاوكراني المعروف النائب بوريس اليتك، امس، مفهوم معاهدة الاتحاد السوفييتي المستندة ومشروع قانون تحديد الصلاحيات في احد مجلسي البرلمان، مجلس القوميات.

وقال النائب انه «من شأن الشعوب نفسها فقط ان تشكل النموذج الجديد للفدرالية».

ووفقا للوثائق التي تبحث تدخل الجمهوريات الاتحادية في الاتحاد السوفييتي كدول اشتراكية ذات سيادة ولها كامل السلطة في اراضيها وهي التي تحدد الصلاحيات التي تسلمها طوعا لهيئات السلطة والادارة العليا للاتحاد السوفييتي.

وتوسع كثيرا، ايضا، حقوق الكيانات ذات الحكم الذاتي.

اما في المجلس الاخر من السوفييت الاعلى، وهو مجلس الاتحاد، فقد بحث في اليوم نفسه، ايضا، مشروع قانون يتعلق بترتيبات انفصال الجمهوريات الاتحادية من الاتحاد السوفييتي.

ويحدد المشروع الاجراءات الدمقراطية لممارسة حق الامم في تقرير مصيرها بنفسها ومنها الاستفتاء على مسألة الانفصال.

ولكي يكون انفصال الجمهورية هادئا الى اخر حد ولا يمس بمصالحها ولا مصالح جيرانها ولا بالاتحاد السوفييتي عموما فان القانون يحدد مدة خمس سنوات لحل المسائل التي تنشأ في سياق ذلك.

ويذكر ان مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الاعلى قد بدأ اعماله امس الاربعاء.

فلنر يهنىء غورباتشوف لمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد السوفييتي

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - ابرق السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مابر فلنر، يوم الاثنين الماضي، مهنئا ميخائيل غورباتشوف لمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد السوفييتي.

وجاء في البرقية، التي ارسلها باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: «نهنئك لانتخابك رئيسا للاتحاد السوفييتي ونتمنى لك النجاح الكامل في عملك من اجل نجاح البيريسترويكا وتعزيز الاشتراكية الدمقراطية وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على وحدة الاتحاد السوفييتي ولمصلحة السلام في العالم».

صحيفة «تشرين» السورية:

المؤتمر الدولي هو الصيغة الافضل للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط

● دمشق - اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس (الاربعاء)، ان المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة يبقى الصيغة الافضل للتوصل الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط.

ورأت ان المؤتمر يعني اولا العمل على تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، ويعني ايضا سد الطريق في وجه مماطلات اسرائيل ومراوغاتها حول الانسحاب والحقوق.

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد في اثناء لقائه اخيرا مع الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، ضرورة الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي.

غورباتشوف يستقبل قادة جمهورية لاتفيا السوفييتية

● موسكو - «تاس» - استقبل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الثلاثاء، في قصر الكرملين قادة جمهورية لاتفيا السوفييتية رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى، اناتولي كاربونوف، والسكرتير العام للحزب الشيوعي اللاتفي، يان فاغريس، ورئيس الحكومة، فلنيس اتفينيس بريسيس. وقد تركز الحديث على المسائل الخاصة بتنمية الفدرالية ومبادىء معاهدة الاتحاد.

واشير في اللقاء بين الطرفين الى ضرورة العمل لاعداد الاقتراحات بصدد هذه المسائل.

غيزي يدعو جميع القوى اليسارية للتعاون دفاعا عن الانجازات الاجتماعية في عملية توحيد المانيا

● برلين - «تاس» - دعا غريغور غيزي، رئيس حزب «الاشتراكية الدمقراطية» في المانيا الدمقراطية، كل القوى اليسارية للتعاون من اجل الدفاع عن المكاسب الاجتماعية في عملية توحيد المانيا.

واشار غيزي في حديث لوكالة انباء المانيا الدمقراطية «ا.د.ن» الى انه ينظر بعين آملة الى آفاق القوى اليسارية. ويأمل حزبه ان يلعب دورا هاما في هذا الصدد.

وفاة حارس المرمى السوفييتي الشهير ليف ياشين





● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، امس (الاربعاء)، ان حارس المرمى الشهير السابق في الفريق السوفييتي ليف ياشين توفي في موسكو اثر اصابته بسرطان في الامعاء عن عمر يناهز ستين عاما.

محادثات سوفييتية - امريكية حول الوضع في افغانستان

●هلسنكي - الوكالات - بدأت، في هلسنكي امس الاربعاء، المحادثات السوفييتية الامريكية حول الوضع في افغانستان. وتستمر هذه المحادثات يومين.

وقال متحدث باسم السفارة السوفييتية في هلسنكي ان المناقشات بين الجانبين ستجري بين مجموعتي عمل في السفارتين السوفييتية والامريكية وبسرية تامة. واستبعد صدور بيان بعد المباحثات.

■ نعي فاضل ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي ينعون بمزيد الاسى والحزن

الحاج عبد الحليم محمد احمد شلبي

(والد عضو المجلس السيد عمر شلبي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٨٧ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في اكسال اليوم الخميس ٩٠/٣/٢٢ بعد صلاة العصر.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نعي وجيه فاضل

آل شلبي واقرباؤهم وانسباؤهم في اكسال والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن عميدهم الحاج:

عبد الحليم محمد احمد شلبي

(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز الـ (٨٧) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٩٠/٣/٢٢ من بيته في اكسال بعد صلاة العصر.

(انا لله وانا اليه لراجعون)

كلمة الاتحاد

مشاكلنا المعقدة والمؤلمة تتطلب حماية الوحدة الوطنية وتوسيعها وتوطيدها!

□■□ قررت سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها امس الاول (الثلاثاء)، العودة الى الاضراب المفتوح للسلطات المحلية، ابتداء من يوم الاثنين القادم ٩٠/٣/٢٦. وقد توصلت الى هذا القرار ردا على المماطلة الحكومية في تحويل الاموال المطلوبة للسلطات المحلية وتنفيذ الاتفاقية بين السلطات المحلية والبنوك.

ان وضع السلطات المحلية، الآن، هو وضع صعب الى اقصى حد. وسلطات محلية كثيرة عاجزة عن دفع الرواتب ودفع الالتزامات الجارية. ولذلك فان سلطاتنا المحلية تقف ازاء خطر الشلل التام.

هناك اهمية كبرى بهذه الروح الوحدوية الشاملة في لجنة الرؤساء القائمة على البرنامج المشترك ونهج النضال المشترك. والاضراب السابق للسلطات المحلية الذي تكلل باضراب عام قطري ومظاهرة قطرية هو سابقة طيبة يمكن الاعتماد على تجربتها لمواصلة النضال وتصعيده.

نشير هنا الى مشاكل حادة اخرى تواجه جماهيرنا العربية. فها هي السلطة الحاكمة تحاول سرقة ما تبقى من اراضي قرية نحف، كأن كل ما تم نهبه الى الآن من نحف وبقية قرى الشاغور ليس كافيا. ولماذا يريدون نهب الاراضي؟ لمواصلة خنق قرانا، لهدم الزراعة كليا وتقليص رقعة الاراضي المعدة للبناء ايضا. ان طوق الخناق والحصار يضيق حول نحف وقرى الشاغور كما يضيق حول عين ماهل والمشهد والرينه وكفر كنا والناصرة. ويجب ان نؤكد ان هذا الوضع الخانق غير ممكن الاستمرار به ناهيك عن عدم امكانية استمرار التدهور والخنق والمضايقة.

وتتعمق ازمة البطالة بشكل يجعل قطاعا واسعا جدا من العائلات بدون مصدر رزق ويجعل حوالي ٥٠٪ من فقراء اسرائيل من العرب ويجعل ثلثي الاطفال الذين تحت خط الفقر من العرب، ايضا.

اننا نقترب من الثلاثين من آذار اليوم الذي صار رمزا مقدسا للنضال الشعبي الموحد للبقاء والمساواة والكرامة والتطور العصري. وتجاوبا مع روح آذار وتقاليده الثورية هناك اهمية لليقظة حفاظا على وحدة الصف الوطنية ـ الدمقراطية، مع حق النقاش بموضوعية ومسؤولية واحترام حول القضايا المختلف عليها. ونعتقد بان احدا لا يحق له ان ينجر، في انفعال، لاطلاق التصريحات التي من شأنها الاساءة الى وحدة الصف في ساحات النضال.

اننا نقول ذلك انطلاقا من المصلحة الوطنية والدمقراطية والاجتماعية العليا. ونعتقد بأن جماهير الشعب المعنية بالمصالح المعيشية والوطنية الحقيقية تصر هي ايضا على صيانة الوحدة وتوسيعها وتعميقها وتوطيدها.. وهذه الجماهير سوف تتخذ من الموقف من هذه المسألة الاساسية الجوهرية معيارا للصدق والمصداقية في مواقف كل التيارات والاتجاهات والشخصيات. فالسياسة، بالنسبة للشعب، ليست صراعا على مراكز او مقاعد او مصالح ذاتية ضيقة بل هي تجسيد للعمل الشعبي الجماهيري لتغيير الوضع الى الاحسن والاعدل والافضل.. خدمة للانسان ودفاعا عن بقائه وكرامته وحقوقه ومستقبله..

(«الاتحاد»)

الكنيست تناقش الوضع المتردي في قرية جسر الزرقاء:

اولمرت: في القرية وضع قاس جدا يجب ايجاد الحلول له!

● رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي: مشاكلنا مستعصية وهي ناتجة عن الاهمال المستمر منذ عشرات السنين ● الكنيست تحول الموضوع الى البحث في لجنة الداخلية البرلمانية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حاول الوزير ايهود اولمرت (ليكود) وزير «شؤون الاقليات»، امس الاربعاء، في اطار رده على اقتراح للنائب عبد الوهاب دراوشة حول المشاكل الملحة التي يعاني منها اهالي قرية جسر الزرقاء ـ حاول التخفيف من حدة المشاكل هناك معتبرا اياها «مشاكل قطرية لا تخص فقط القرية المذكورة» الا انه اعترف بوجود «وضع قاس هناك يجب على المسؤولين ايجاد الحلول له»(!؟)

وكان النائب عبد الوهاب دراوشة قد طرح امس الوضع المتردي في قرية جسر الزرقاء، التي تعاني من نقص خطير في الخدمات في جميع المجالات التربوية والبلدية والصحة والطرق.

واشار دراوشة الى ان الوضع في القرية لا يطاق حتى ان الاهالي يطلقون على القرية اسم (الجيتو) وكل ذلك رغم وعود المسؤولين والوزراء واعضاء الكنيست دون فعل اي شيء، ليحل هذه المشاكل بشكل عملي.

وفي حديث خاص مع رئيس المجلس المحلي في القرية السيد عز الدين عماش الذي حضر لسماع النقاش مع اعضاء المجلس والعاملين فيه، اكد عماش لمراسلنا بان جميع المشاكل الموجودة اليوم لا يمكن تقديم اي منها على الاخرى. كلها للمجلس يصل الى (١,٥) مليون شيكل، ونقص شديد في الصفوف التعليمية. اذ انه في القرية (٢٥) غرفة مستأجرة تستعمل كصفوف تعليمية اضافة الى ترك (٢٠٠) طالب مقاعد الدراسة في القرية».

واشار السيد عماش الى ان مشاكل القرية ليست مشكلة اليوم وانما هي ناتجة عن اهمال امتد على مدى عشرات السنين.

هذا وحولت الكنيست الاقتراح الى لجنة الداخلية في الكنيست لمواصلة نقاشه.

مشاكل مستعصية وغمس عصب الحياة اليومية.

واضاف: «لقد مللنا الوعود التي لا تنفعنا في حل مشاكلنا وانما تزيد الوضع سوءا. فها هي مشكلة البطالة تنتشر في القرية بحيث وصلت الى (١٢٪) من القوى العاملة في القرية، وها هي قريتنا تقع منذ (٤٠٠) سنة على شاطئ البحر دون وجود شاطئ منظم من قبل الحكومة. وكل هذا اضافة الى عجز مالي

في مدرسة «مار يوحنا» الانجيلية في حيفا:

فعاليات ادبية وثقافية متنوعة بمناسبة سنة اللغة العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم مدرسة «مار يوحنا» الانجيلية الابتدائية في حيفا، بمناسبة سنة اللغة العربية، منذ شهر، بتخصيص نصف ساعة صباح كل يوم وقبل دخول الطلاب الى الصفوف بتقديم مواد تتعلق باللغة العربية ادبا وشعرا وبعرض ما يبدعه الطلاب انفسهم في هذا المجال على الطلبة ـ هذا ما ابلغنا به مدير المدرسة، الاستاذ اكرم حداد.

كما تنظم صفوف المدرسة من الاول وحتى الثامن جراند حائط تتعلق بسنة اللغة العربية.

وقررت المدرسة تتويج نشاطاتها المكرسة لعام اللغة العربية باصدار مجلة خاصة يشترك في تحريرها كل صف وتحمل النشاطات والفعاليات التي نفذتها المدرسة بهذه المناسبة.

ويتضمن برنامج الاحتفالات بسنة اللغة العربية في المدرسة ايضا مسابقات في الانشاء ودعوة عدد من الادباء والشعراء الى المدرسة بحيث يتناسب ذلك مع مستوى الطلاب في المدرسة وعقد ندوات بين الصفوف وفي داخل الصف حول مواضيع تتعلق باللغة العربية.

توزيع ورود المعايدة على نساء مصمص في يوم عيدهن

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ لمراسلنا شاكر فريد ـ قامت حركة النساء الدمقراطيات في قرية مصمص يوم السبت ٩٠/٣/١٧ بتوزيع الورود وبطاقات التهنئة لنساء القرية وذلك ضمن نشاطاتها واحتفالاتها بعيد المرأة العالمي وعيد الام.

وقد لقيت هذه الخطوة تقدير واستحسان النساء اللواتي شكرن عضوات الحركة على هذه اللفتة.

من جهة اخرى، تستعد حركة النساء في مصمص لتنظيم محاضرة عن (الاعتناء بالبشرة) تقدمها الاخت سهراب عبد الباقي يوم الجمعة (٩٠/٣/٢٣) في نادي الحزب الشيوعي.

ضمن فعاليات عام اللغة العربية

مدرسة الطيبة الثانوية تستضيف الشاعر سميح القاسم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن نشاطات عام اللغة العربية في مدرسة الطيبة الثانوية وبدعوة من معلمي اللغة العربية استضافت المدرسة، يوم امس الاول، الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب.

وقد نظم للشاعر لقاء مباشر بينه وبين الطلاب قدم فيه ملاحظاته حول اللغة العربية كاطار يبرز ملامح الهوية العربية. ثم كانت مداخلات الطلاب بالاسئلة والملاحظات حيث تولى الشاعر الاجابة عنها. واختتم اللقاء بالقاء الشاعر قصيدة من نظمه.

برنامج حافل بالنشاطات بمناسبة سنة اللغة العربية في مدرسة «راهبات الناصرة» في حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتفل مدرسة «راهبات الناصرة» الاهلية في حيفا بسنة اللغة العربية. واقرت المدرسة، وفقا لما قاله مركز اللغة العربية فيها الاستاذ مكرم بشارة لمندوب «الاتحاد»، برنامجا حافلا من الفعاليات المختلفة.

ويتضمن برنامج الاحتفالات بسنة اللغة العربية في فرعي المدرسة الابتدائي والثانوي عدة فعاليات هي: ● دراسة عن شخصية ادبية معينة في مجالي الشعر والنثر يعدها كل صف ● مسابقات ادبية ولغوية بين مختلف الصفوف ● مسابقة في كتابة القصة القصيرة والشعر والانشاء والالقاء الشعري بين الطلاب من مختلف الصفوف ● تقديم عدد من المحاضرات حول الادب الفلسطيني وادب الاطفال والشعر الحديث ● عقد ندوات ادبية للمعلمين والطلاب ● تنظيم محاضرات ادبية لاولياء امور الطلبة تتعلق بادب الاطفال.

نشاطات عديدة لمدرسة جديدة الابتدائية (ب) في عام اللغة العربية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشهد مدرسة جديدة الابتدائية «ب» في عام اللغة العربية نشاطات عديدة، منها نشرة حائط فيها العديد من الزوايا، كزاوية التراث في الجليل الغربي وزاوية الابداع الشعري والنثر وشؤون اللغة العربية ونشاطات صباحية كل يومي اثنين وخميس من الاسبوع، حيث يلقي الطلاب ما اختاروه وما أنتجوه اضافة الى المشاركة في مسابقة الانشاء الدولية التي جرت تحت عنوان: الشباب في مكافحة الفقر.

وضمن النشاطات التقى طلاب المدرسة يوم السبت الاخير الكاتب سليم خوري، الذي قدمه مدير المدرسة الاستاذ محمد نجيب كيال.

وبعد ذلك قدم الاستاذ سليم خوري محاضرة حول اللغة العربية، ثم شارك في حوار حي مع طلاب المدرسة عن حياته وادبه والتأثيرات عليه.

رئيس ناميبيا سام

● تتمة من صفحة ١ ●

واشاد كذلك بالثمانية الاف رجل وامرأة الذين يتألف منهم فريق الامم المتحدة للمرحلة الانتقالية على العمل الذي قاموا به منذ الاول من نيسان العام ١٩٨٩ وهو اليوم الذي بدأت فيه رسميا عملية استقلال ناميبيا.

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة عن ارتياحه «لنضج الشعب (الناميبي) وضبطه لنفسه».

اما رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، الذي حضر الى ويندهوك للمشاركة في الاحتفالات باستقلال ناميبيا، فأكد ان بريتوريا ترغب في اقامة علاقات حسن جوار مع الدولة الجديدة.

وصافح دي كلارك نوجوما مرات عدة. كما صافح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وعلى صعيد آخر هنأ الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الثلاثاء، الرئيس الناميبي، سام نوجوما، باعلان استقلال ناميبيا. وصرح بان الاتحاد السوفييتي يعترف بدولة ناميبيا المستقلة وانه مستعد لاقامة العلاقات الدبلوماسية معها وتبادل السفراء.

واشار الرئيس السوفييتي في برقيته الى نوجوما الى ان المواطنين السوفييت يرحبون باكتساب ناميبيا الحرية. وتمنى لكل مواطني ناميبيا المستقلة السعادة والازدهار.

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني الى رئيس ناميبيا، سام نوجوما، رسالة تمنيات من أجل الحرية والنمو في هذا البلد بمناسبة عيد الاستقلال.

واعرب البابا عن «الامل في ان تعيش ناميبيا دائما في انسجام اجتماعي وفي نمو لتشجيع الحياة الرغيدة لجميع المواطنين».

وقال البابا في رسالته «ليتقدم بلدكم عبر الاحترام العميق لكرامة كل شخص وحقوق جميع الفئات الاجتماعية نحو طريق الحرية والازدهار».

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية نشر في العاصمة الجزائرية ان الجزائر اعلنت منتصف الليلة قبل الماضية اعترافها الرسمي بجمهورية ناميبيا.

وبمناسبة حصول ناميبيا على استقلالها قال البيان «ان الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية تعلن اعترافها الرسمي بالجمهورية الناميبية في ٢١ آذار ١٩٩٠».

واضاف ان حصول ناميبيا على الاستقلال هو «حدث تاريخي طال انتظاره جاء اخيرا لتتويج الكفاح البطولي الطويل الذي خاضه الشعب الناميبي من اجل حريته» و«لمكافأة الالتزام الجاد والثابت» من قبل الامم المتحدة بانهاء استعمار هذا البلد.

وختم البيان ان «الجزائر التي رافقت كفاح التحرير الوطني للامة الناميبية بدعمها المتعدد الاشكال وتضامنها الفاعل تعرب عن سرورها اليوم للتكريس النهائي لذلك وتود ان تتابع مع ناميبيا المستقلة العمل المشترك والاخوي في خدمة مصالح افريقيا والقضايا العادلة والتطور والسلام».

من جهة اخرى صرح بوني هاوفيكو، القائم باعمال منظمة «سوابو» لدى الاتحاد السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول في موسكو، بأن «اكتساب الاستقلال السياسي لا يعني ازالة المصاعب والمشاكل وليست لدينا اوهام بهذا الصدد. اننا مستعدون لها ومدركون لقدراتنا».

واشار هاوفيكو الى «ان اعلان استقلال ناميبيا حدث تاريخي ليس بالنسبة لشعب ناميبيا وحده فحسب، بل وبالنسبة لشعوب افريقيا كلها. لقد ازيل من القارة اخر حصن للاستعمار وانشاء الدولة الدمقراطية ذات السيادة اصبح ممكنا بفضل النضال المتفاني لشعب ناميبيا وبفضل المساعدة والدعم من الاسرة الدولية وخاصة من الدول الافريقية وحركة عدم الانحياز». وابرز هاوفيكو بشكل خاص دور الاتحاد السوفييتي.

وفي معرض حديث هاوفيكو عن النواحي السياسية الخارجية اشار الى سعي ناميبيا لتكون عضوا ذا حقوق كاملة في الاسرة الدولية. وان ناميبيا مثلها مثل جميع الدول الافريقية والاعضاء في الامم المتحدة ستقف ضد نظام «الابرتهايد». واضاف «اذا استمر حكام جنوب افريقيا العنصريون في ممارسة الضغوط والتهديد فاعتقد بان ذلك سيكون عقبة في ممارسة علاقات دبلوماسية طبيعية مع جنوب افريقيا. اننا ننظر بعين آملة الى الاحداث الاخيرة في اقليمنا والغاء الحظر على نشاط المؤتمر الوطني الافريقي وغيره من المنظمات الجماهيرية في جمهورية جنوب افريقيا واطلاق سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، وغيره من المعتقلين السياسيين يعتبر من الخطوات الايجابية، ولكن الحديث يجب ان يدور ليس حول اصلاحات نظام «الابرتهايد» وانما حول القضاء عليه».

رسالة النقب

مشايخ النقب يرفضون طلب قائد منطقة الشرطة عدم الاشتراك بيوم الارض

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ استدعى قائد منطقة الشرطة في النقب ومدير دائرة الزراعة في المنطقة، في اواخر الاسبوع الماضي، مشايخ عرب النقب الى مكتب دائرة الزراعة وطالبوها بعدم الاشتراك في احتفالات الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد وذلك «حفاظا على الامن»!!

وادعى مدير دائرة الزراعة، بياي، بانه ساعد كثيرا عرب النقب في موضوع البناء واقامة مناطق زراعية وحماية الاغنام!

ورد بعض المشايخ على ذلك بالقول: «المساعدة التي قدمت لعرب النقب هي مواصلة سلب الاراضي واتلاف المزارع ومطاردة الاغنام وحجزها بذريعة دخولها الى مناطق عسكرية. وتساءلوا كيف تطالبنا بعدم الاشتراك في يوم الارض الذي هو يوم تضامن مع جميع القوى الدمقراطية الشريفة معنا في النضال دفاعا عن حقنا في العيش على اراضينا. وأكدوا ان يوم الارض ليس يوم مشاغبات واخلال بالامن».

وكانت عائلتا الدهابشة وابو قبوعة تسلمتا، مؤخرا، امرا باخلاء الاراضي التي تعيشان عليها حتى تاريخ ١٥ نيسان القادم.

● السلطات تواصل استفزازاتها ضد عائلة ابو درويش في منطقة اللقية ●

عادت الدوريات الخضراء ودائرة اراضي اسرائيل الى استفزاز عائلة ابو درويش التي تعيش في منطقة اللقية.

وتوجه الدوريات الخضراء ودائرة اراضي اسرائيل التهديد تلو الاخر لافراد هذه العائلة مثل: «عليكم الانتقال الى المنطقة المجاورة حيث تعيش عشيرة الاسد «ونحن سنقوم بهدم جميع بيوتكم كما سنتلف محصولكم من القمح»!

ويقول افراد عائلة ابو درويش ان عملية نقلنا الى المنطقة التي تقطنها عشيرة الاسد تنطوي على اخطار جسيمة وقد تؤدي الى سفك الدماء لان عشيرة الاسد لا تقبل ان نعيش على الارض التي تملكها. وربما هذا الامر ما تخطط له السلطة.

وحاولت دائرة اراضي اسرائيل اغراء عائلة ابو درويش من خلال تعويضها ماليا عن كل دونم من الاراضي بمبلغ مئة دولار. وهذا ما رفضته العائلة.

وقال رب العائلة ابو درويش لمراسلنا «لن نتخلى عن اراضينا لو اعطونا مقابل كل حفنة من التراب حفنة من الذهب».

ويذكر ان عائلة ابو درويش تمتلك ١١٠٠ دونم في منطقة اللقية. وكانت السلطات طردت افراد هذه العائلة في العام ١٩٥٢ الى الاردن وبعد اربعين يوما من ذلك طردتهم السلطات الاردنية وعادوا الى منطقة تل عراد حيث سكنوا هناك ٢٧ سنة. وخلال هذه الفترة صادرت السلطات اراضي هذه العائلة. وفي العام ١٩٧٩ نقلت السلطات افراد هذه العائلة للعيش على اراضيها كمستأجرين. وفي العام ١٩٨٧ اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود ترافقها الجرافات وسيارات الاسعاف اراضي هذه العائلة واقتلعوا اشجار الزيتون واعتقلوا عددا من النسوة اللواتي حاولن التصدي لهذه القوة ومنعها من اقتراف هذه العملية المشينة.

رسالة عكا

تغيير شبكة المياه في عكا يتطلب ملايين الشواقل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد اجتماع بين مسؤولي بلدية عكا ومسؤولي سلطة المياه، تمحور حول ترميم وتغيير شبكة المياه في المدينة وخاصة القديمة. واتخذت القرارات التالية في نهاية الاجتماع: ● الفحص من جديد لتكلفة التطوير البيئي بما في ذلك اقامة جدار تزييني في موقع خزان المياه في شرق المدينة ● المصادقة لبلدية عكا على زيادة بمقدار ٣١٨ الف شاقل، تقتطع من ميزانية خاصة تبلغ ١,٣٢ مليون شاقل، لعام ٩١/٩٠ ● تخصص ميزانية خاصة بمقدار ١,٥ مليون شاقل، لتصليح وتغيير خطوط المياه في جميع انحاء المدينة ● بالتنسيق مع اللجنة الحكومية للسياحة يخصص مبلغ ١,٣ مليون شاقل، لتغيير خطوط المياه وتطوير وتحسين شبكة المياه في عكا القديمة، بما في ذلك تبليط الازقة وترميم شبكة الكهرباء والهواتف والمجاري والارضية ● المصادقة على برنامج تغيير ٣٥٠٠ عداد مياه، الامر الذي سيؤدي الى انخفاض في هدر المياه.

وسيسعى مدير سلطة المياه يعقوبي افنون، الى الغاء دفع الاقساط المطلوبة من المؤسسات والمصانع التي حاجتها خمسة الاف كوب وما فوق، والتي استهلكت فوق المخصص لها.

● المطالبة بتشغيل خط الباصات الى عكا القديمة ●

«كما هو معلوم لك، منذ فترة طويلة لا يعمل خط الباصات باتجاه عكا القديمة. وهناك عشرات العائلات القاطنة في شمال المدينة وتحتاج الى خدمات موجودة في عكا القديمة. ورسالتي هذه اليك تجيء، في اعقاب طلبات عديدة من الاهالي لتفعيل خط الباصات من جديد».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، الى مدير فرع «أيغد» في عكا شوقي بن عزرا. وطالب نائب رئيس البلدية ايضا بتوسيع حركة الباصات الداخلية، خاصة من الاحياء الشمالية الى المحطة المركزية ومركز المدينة وعكا القديمة.

● اربعة الاف مسن في عكا بحاجة الى مراكز رعاية ●

«ان اقامة بيت للمسن في عكا بمساحة ٨٠٠ متر مربع بما في ذلك الاجهزة تكلف حوالي مليون دولار، ومن هذا المبلغ يوجد فقط ٢٠٠ الف شاقل».

هذا ما ذكره رئيس بلدية عكا في رسالة الى مسؤول الوكالة الصهيونية يتسحاق شبيط، طالبا المساعدة لاقامة بيت للمسن وجاء فيها: «يوجد في مدينة عكا اربعة الاف مسن فوق سن الـ٦٥. ومنهم فقط ١٦٠ مسجلون في مكتب الرفاه الاجتماعي ويتلقون مساعدات من الشؤون الاجتماعية. وكل الدلائل تشير الى ان عدد المسنين سيرتفع. وكان في المدينة مركز مسنين في بناية قديمة احيلت في عام ٧٢ الى منظمة رعاية المسن في عكا. وبعد تقارير مهندسي البلدية حول خطورة البناية تم اخلاؤها. وبالمقابل دفعت دائرة اراضي اسرائيل مبلغ ١٦٨ الف شاقل، كتعويض عن البناء. ولاهمية الموضوع مطلوب ايجاد ممول لاقامة المشروع».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •

رياضة

اسعد تلحمي

■ غدا، طمرة في بيتح تكفا:

في الدرجة الاولى: في الكرمل والناصرة ثلاث مباريات مركزية

● تجري بعد ظهر هذا السبت مباريات الاسبوع الاول من جولة التصفيات (البلي أف) في الدرجة الممتازة بمجموعتها العليا والتحتا.

في استاد كريات اليعيزر يستضيف بطل الدوري، مكابي حيفا، الذي يحتل حاليا المرتبة الثانية بفارق ثلاث نقاط عن الاول، فريق المرتبة الخامسة هبوعيل كفار سابا الذي يبتعد عنه مسافة اربع نقاط. وسبق لفريق كفار سابا ان جمع اربع نقاط من مباراتيه السابقتين في الدوري العادي من الفريق الحيفاوي. وهذا السبت ايضا قد يلعب مكابي حيفا بدون ثلاثة لاعبيه المركزيين وهم تسيون مريلي وطال بنين ونير كلينغر.

ويلعب متصدر اللائحة، بني يهودا، مباراة بيتية امام مكابي تل ابيب بينما تجمع المباراة الثالثة في المجموعة العليا بين فريقي المرتبتين الثالثة والرابعة هبوعيل بيتح تكفا وبيتار تل ابيب.

وفي المجموعة التحتا يجري الدربي المقدسي بين هبوعيل، الذي يحتل المرتبة الثامنة (الثانية في المجموعة التحتا) وبيتار الذي يحتل المرتبة (١١) بفارق نقطة عن هبوعيل. وستجري المباراة في استاد رمات غان الدولي (الساعة الخامسة والنصف مساء) ويلعب مكابي نتانيا مباراة بيتية امام هبوعيل رمات غان وتجري المباراة الثالثة في المجموعة التحتا في بئر السبع بين هبوعيل المحلي وشمشون تل ابيب.

■■ طمرة في بيتح تكفا □

يخوض فريق مكابي طمرة في الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة مباراة خارجية أمام مكابي بيتح تكفا الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ٣٣ نقطة وفقد كل امل في اللحاق بفرق القمة ولا يهدده اي خطر بالهبوط. وهاتان حقيقتان هامتان قد تسهلان على الطمراويين الذين يحتلون المرتبة (١٢) برصيد ٣٣ نقطة بعد الفوز الرائع يوم السبت الماضي على هبوعيل تل ابيب.

المعنويات في اوساط اللاعبين الطمراويين عالية بفضل الفوز على تل ابيب وانظارهم تتجه نحو تسجيل نتيجة طيبة ـ تعادل على الاقل وهم قادرون على ذلك اضافة الا انهم «النعجة السوداء» لفريق بيتح تكفا والاخير لم يسجل اي فوز على الطمراويين في المباريات الخمس التي جمعت بين الفريقين في الدرجة القطرية حتى اليوم ونرجو الا تفتح «فما» للشيطان.

الفريق الطمراوي سيظهر في مباراة غد بتركيبه الاقوى مع امكانية اشراك المهاجم عدنان همام لدقائق اكثر في المباراة.

وتجري غدا ايضا ثلاث مباريات اخرى تجمع بين: رمات عميدار ـ مكابي يافا، هبوعيل اللد ـ هبوعيل طيرات هكرمل، بيتار نتانيا ـ مكابي شعرايم. ويوم السبت تجري المباريات المتبقية: هبوعيل حولون ـ هبوعيل حيفا، هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل الخضيرة، مكابي يفنه ـ هبوعيل ريشون لتسيون، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل طبريا. جميع المباريات تأتي ضمن الجولة الثالثة والعشرين لهذا الموسم.

■■ الدرجة الاولى □

يخوض متصدر اللائحة، هبوعيل معين دالية الكرمل هذا السبت (الساعة الثالثة) مباراة بيتية هامة امام فريق القاع، بني حتصور (المرتبة ١٢ مع ١٨ نقطة) وليس امامه خيار غير الفوز وبفارق اهداف كما فعل نداه في القمة مكابي عكا ومكابي هرتسليا.

الفريق الدالياوي في صحوة محمودة والمؤمل عودة صانع العابه المصاب رفيق حلبي الى التركيب الاول ليدعم وزملاؤه في الوسط مهاجمي الفريق هشام الزعبي وصفا عبود اللذين يقع عليهما عبء التهديف رغم الحراسة المشددة المفروضة عليهما من مدافعي الفرق الاخرى. وفي هذا السياق نشير الى ان جميع الاهداف التي سجلها الفريق الدالياوي في المباريات الـ ١٤ الاخيرة كانت من اقدام ورأسي الزعبي وعبود فقط!!

ويلعب الدالياويون مباراتهم امام حتصور بعد ان يكونوا قد شاهدوا مباراة احد خصميها في القمة، مكابي هرتسليا امام الفريق الجار مكابي عسفيا في الحادية عشرة والنصف من صباح السبت في عسفيا. العسافنة، بتقديمهم موعد المباراة، ارادوا اصطياد عصفورين بحجر واحد: الاول الفوز بدخول دسم متوقعين قدوم مئات الدالياويين الى المباراة والثاني التشجيع الذي سيحظى به لاعبو عسفيا من هذه المئات لتسجيل الفوز على هرتسليا. الفريق العسفاوي نفسه بحاجة الى نقطتي المباراة للابتعاد عن القاع وكادر اللاعبين شبه متكامل وقد يتعزز ايضا باشتراك المدرب احمد وهب كلاعب ايضا في اثناء المباراة بعد تجديد بطاقة لعبه.

وتتجه الانظار ايضا الى الملعب البلدي في الناصرة حيث يستضيف فريق الشباب (المرتبة ١٤ مع ١٦ نقطة) فريق القمة، مكابي عكا في مباراة اطراف يحاول فيها كل من الفريقين المتنافسين كسب نقطتيها: الشباب للتحرر قليلا من القاع وعكا لئلا تفلت منهم فرصة البقاء في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء. النصراويون جمعوا ثلاث نقاط في مباراتيهم الاخيرتين بينما لم يذق العكيون الخسارة منذ مباريات الاسبوع الثاني لهذا الموسم!

وفي ام الفحم يستضيف هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة السابعة مع ٢٢ نقطة فريق القاع، مكابي اخاء الناصرة (المرتبة ١٥ مع ١٦ نقطة) في مباراة «دربي» عربي هامة بالذات للفريق النصراوي. الفحماويون امنوا موقعهم في الدرجة الاولى ـ ورسميا هم بحاجة الى نقطتين ـ ثلاث ـ بينما يصارع الفريق النصراوي من اجل بقائه في تعداد فرق هذه الدرجة وهو الذي تدهور مؤخرا وجمع ثلاث نقاط تعادل من مبارياته الثماني الاخيرة وسجل فيها هدفين فقط (احدها ذاتي)!

المباراة الخامسة تجري في الطيبة بين هبوعيل المحلي، «ملك» نتائج التعادل في الدرجة الاولى والذي يحتل المرتبة التاسعة في اللائحة برصيد ٢١ نقطة وبين هبوعيل بيسان، صاحب المرتبة (١٣) برصيد ١٧ نقطة. نقطتان اضافيتان للطيبة قد تؤمنان بقاء الفريق بشكل شبه نهائي وفي الوقت نفسه «تساعدان» الفريقين النصراويين في معركتهما مع بيسان ضد الهبوط.

باقي مباريات هذا السبت تجمع بين: هبوعيل كريات شمونة ـ بيتار تهريا، هبوعيل عكا ـ مكابي العفولة، مكابي الخضيرة ـ بيتار حيفا. الساعة الرئيسية للمباريات (عدا عسفيا) هي الثالثة من بعد الظهر.

■■ الدرجة الثانية □

في المنطقة الشمالية (أ) تجري مباراتا دربي عربي الاولى بين مكابي شفاعمرو وهبوعيل مجد الكروم والثانية بين هبوعيل سخنين ومكابي طرعان. فريقا شفاعمرو وسخنين بحاجة الى الفوز لابقاء أمل البقاء في هذه الدرجة. فريق قاع اخر، مكابي سخنين يخوض مباراة خارجية صعبة امام فريق المرتبة الثانية مكابي معلوت ويلعب هبوعيل عين ماهل هو الاخر مباراة خارجية صعبة امام فريق القمة هبوعيل نتسيرت عليت. هبوعيل ابو سنان الذي رفع رصيد نقاطه الى (١٩) بعد تعادله امس الاول مع مكابي كفركنا (٣:٢) يلعب مباراة «راديوس» بيتية امام مكابي هركفوت ويلعب هبوعيل دبورية مباراة خارجية امام هبوعيل كرميئيل بينما يستضيف مكابي كفركنا فريق هبوعيل صفد الذي ضمن بقاءه في الدرجة الثانية.

في المنطقة الشمالية (ب) يخوض هبوعيل باقة الغربية، صاحب المرتبة الرابعة بدون امل في الارتقاء او خشية من الهبوط، مباراة خارجية صعبة امام فريق المرتبة الثانية مكابي تسور شالوم بينما يلعب متذيل اللائحة، هبوعيل اكسال مباراة بيتية امام فريق قمة اخر، هبوعيل غفعات اولغا.

في المنطقة الجنوبية (أ) تجري مباراة دربي عربي في جلجولية بين هبوعيل المحلي (المرتبة الثالثة مع ٢٠ نقطة) وجاره في اللائحة اتحاد شباب يافا (١٩ نقطة) في حين يسافر هبوعيل كفرقاسم (١٨ نقطة) الى القدس لملاقاة متذيل اللائحة، مكابي المحلي. الفريق العربي الرابع في هذه المنطقة، هبوعيل الطيرة الذي يقبع في المرتبة قبل الاخيرة يلعب مباراة خارجية صعبة للغاية امام متصدر اللائحة هشكيا رمات حين.

■■ الدرجة الثالثة □

المباراة التي تحظى باكبر اهتمام هذا الاسبوع هي التي ستجري في يافة الناصرة بين الفريق المحلي، هبوعيل الذي يحتل المرتبة الثانية وضيفه هبوعيل عرعرة صاحب المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة. مما لا شك فيه ان نتيجة المباراة ستقرر من من الفريقين سيرتقي الى مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية. (تقرير مصور عن هذه المباراة في «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم).

عرعرة تستعد لسباق عدو الحقول الخامس

عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ يجري الاستعداد لعدو الحقول السنوي الخامس الذي يقام يوم الجمعة (٩٠/٣/٢٣) في عرعرة باشراف قسم الرياضة في المجلس المحلي ومديره الأستاذ احمد يونس.

وسيشارك في سباق عرعرة لعدو الحقول العديد من الفرق الرياضية في الوسط العربي ومن العدائين العرب واليهود من المدن والقرى اليهودية والعربية.

ويستقطب هذا السباق اهتمام الرياضيين العرب وتقوم ادارة السباق بالاستعداد لهذا الحدث الهام وتجري التحضيرات له على قدم وساق. وقد وجهت الدعوات الى جميع الرياضيين العرب وتتوجه الادارة لكل رياضي عربي بالدعوة للمشاركة في سباق عرعرة لعدو الحقول الذي يعتبر حدثا شعبيا ومناسبة هامة للقاء بين الرياضيين العرب واليهود.

بعد رفض شمير، قطعيا، دعوة بيرس

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال بيرس، في ختام الجولة الاولى من المباحثات التمهيدية مع ممثلي الكتل البرلمانية، ان احتمالات نجاحه في تشكيل الحكومة «معقولة»!

ومن جهة اخرى شكك وزراء الليكود في اجتماعهم الاسبوعي، امس، بقدرة بيرس على تشكيل الحكومة. وكرروا مجددا شعارهم الانتخابي «فقط الليكود القادر» على تشكيل الحكومة. وقرر المجتمعون العمل على افشال المباحثات التي سيجريها حزب «العمل» مع الكتل البرلمانية الدينية وضمان استمرار تمسك اغلبية هذه الاحزاب بموقفها المؤيد لحكومة برئاسة الليكود وذلك بواسطة اجراء المفاوضات معها والمحافظة على «حاجز الـ ٦٠» ضد المعراخ.

واعلن النائب رافي ادري، احد الشخصيات الاساسية في المفاوضات مع الاحزاب الدينية، امس، ان حزبه سيركز جهوده لاقناع «شاس» و«ديغل هتوراة» و«المفدال» وحتى «جماعة موداعي» للانضمام الى حكومة برئاسة بيرس. واعلن عن استعداد حزبه لسماع كل طلباتهم في اطار المفاوضات. واعرب عن «اعتقاده» بان «ديغل هتوراة» لم تعلن رفضها لمثل هذه الحكومة وكذلك كتل برلمانية اخرى.

واعلن الوزير زبولون هامر (مفدال)، في بيان اصدره، صباح امس، ان حزبه («مفدال») على استعداد للالتقاء مع زعماء حزب «العمل» «ولكن ليس لغرض المفاوضات». واعرب عن «اعتقاده» بان «المفدال» لن ينضم الى حكومة برئاسة بيرس. وبالمقابل اصدر الناطق الرسمي باسم حزب «المفدال»، امس، بيانا صحفيا باسم الوزير هامر نفسه اكد فيه ان «المفدال» لن يجري مفاوضات مع اية جهة حزبية الا بعد ان يضمن تنفيذ جميع الاتفاقيات العلنية والسرية التي ابرمت مع كل الاحزاب الدينية خلال المفاوضات التي جرت على خلفية سقوط الحكومة!

ورفض الوزير اريه درعي (شاس)، امس، دعوة رئيس حزب «العمل» للاجتماع به في اليوم ذاته. وعلل درعي هذا الرفض بان مثل هذا اللقاء يقرره فقط «مجلس حكماء التوراة».

واجتمع درعي، امس، مع الراب عوفاديا يوسيف والراب اليعزر شاخ ونقل لهما التطورات الاخيرة المتعلقة بمسألة تشكيل الحكومة. وبالمقابل وزعت في القدس وبني براك، امس، مناشير معارضة للوزير درعي تطالبه بتقديم استقالته فورا من منصبه الوزاري. وعلى الصعيد ذاته نفى درعي ان يكون قد تلقى مكالمات هاتفية تهديدية.

تكتكة.. وأحزاب!

● الفك والتركيب في آن معا، والتأييد والمعارضة، والاقدام والانسحاب في آن معا، لحمة ودايرة من فوق لتحت والتهديد قائم بالانضمام الى.. اذا انضم حزب ما الى.. ويصل التهديد بيت رئيس الدولة وسط «التيكو» التعادل..

قيل ان الله دعا على القوم الذين كانوا يبنون برج بابل. فلم يعد احدهم يفهم على الآخر.. هل عادت تلك الايام؟ وهل وصلت الينا ذيول تلك الدعوة في خضم الجري السريع والسباق لتشكيل حكومة بعد ان ووري جثمان سابقتها التراب غير مأسوف على شبابها؟

عندما توهم كل من الحزبين بأن تكتيكه اوصله الى الفوز، التقيا بـ «تيكو» بعد التكتكة، ووصلت الأمور الى نقطة البدء، كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا. ولكن غير بدر ذلك الذي يتربع على كراسي تقرير مستقبل الدولة، كراسي حكومة انتقالية، قد يطول بها العمر قبل الانتقال الى رحمة الله.

التحركات الكثيرة بين الاحزاب وفي داخلها، تعكس قلق الجمهور الاسرائيلي من هذه المناورات الحزبية غير المنزهة عن الاهواء الشخصية.

وربما.. ربما كان الدواء الشافي من مرض القلق هذا هو برشامة انتخابات عامة.. قد تكون امتحانا لمدى مصداقية من يقول بأن اكثرية الكنيست والشعب الاسرائيلي ترفض رفض شمير للعملية السلمية.

ولكن اخشى ما يخشاه كل من يحمل فوق كتفيه رأسا لا بطيخة، ان تعود وتتكرر حكاية «التيكو».

هناك من يهمس في اذن السياسيين، وما يزال ضعيف الصوت، في خضم الاصوات الزاعقة، بان اذكى تكتكة هي التقدم نحو منظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها مباشرة في مؤتمر دولي. ونزعم بأن هذا هو الكلام الذي سيكون آخر الكلام.

(ابو رياض)

من المسؤول عن عدم الاستقرار والتدهور المرتقب؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

●في ظل أزمة الحكم القائمة، خاصة بعد سقوط حكومة «الوحدة» في تصويت عدم الثقة بها، يقترب المسؤولون السلطويون في تصريحاتهم من قول الحقيقة فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي والمخاطر المرتقبة. فبين ليلة وضحاها يتحول ارباب سياسة تقنين الأزمة ونسف «دولة الرفاه» وزيادة البطالة والتقاطب الاجتماعي الى «ندابين» يولولون من مخاطر ونتائج التدهور الاقتصادي - الاجتماعي المرتقب. هذا ما يركز عليه اليوم بعض مسؤولي الليكود والمعراخ في الحقل الاقتصادي. ويحاول كل منها عرض نفسه في خضم الازمة السياسية القائمة وكأنه يملك العصا السحرية لمواجهة الأزمة ولتخفيف الام من الهبت ظهورهم سياط البطالة وتخفيض مستوى المعيشة.

يقينا ان عدم الاستقرار السياسي يعتبر عاملا مركزيا لعدم الاستقرار الاقتصادي. ومنذ انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية المباركة احتدت اكثر عوامل عدم الاستقرار السياسي في ظل العمل السياسي لحكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية وما آل اليه من تعميق حدة التدهور الاقتصادي. وما يثير اشد المخاوف اليوم ان تتحول التركة الثقيلة لأزمة الركود التي خلفتها حكومة الوحدة الى برميل متفجرات على ساحة التطور الاقتصادي - الاجتماعي في ظل أزمة الحكم وعدم الاستقرار السياسي القائمين. والسؤال هو ما هي مؤشرات المخاطر المرتقبة وكيف يمكن مواجهتها وتخطيها؟

■■ الاحتمالات المرتقبة والمخرج الوحيد لمواجهتها:

● ان حالة الفوضى وما يشبه «حلة الحكم» جراء عدم الاستقرار السياسي يخلق الاساس الجدي لاحتمالات زيادة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل. ومن المؤشرات البارزة لهذه الاحتمالات يمكن التركيز على ما يلي:

* اولا: في ظل حالة ما يشبه «حلة الحكم» الاحتمال كبير بعدم اقرار الميزانية الجديدة في القراءة الاخيرة في الكنيست حتى نهاية هذا الشهر - الموعد الأخير. فكل من الحزبين الكبيرين، الليكود والمعراخ، سيحاول «التصدي» لمعارضة بعض البنود الاساسية التي وافق عليها بالامس في اطار حكومة الوحدة. وخاصة بالنسبة للبنود المتعلقة باقتطاع جزء من ميزانيات الخدمات الجماهيرية والرفاه الاجتماعي. والهدف بالطبع هو السمسرة السياسية لتضليل الجماهير الشعبية تحضيرا لانتخابات مرتقبة. وفي حالة عدم اقرار الميزانية العامة لعام ١٩٩٠/١٩٩١ التي تبدأ في مطلع نيسان المقبل فان الاتجاه سيكون اقرار ميزانية مرحلية لمدة ثلاثة او ستة اشهر. وبغض النظر من سيكون في الحكم في حالة تأليف حكومة انتقالية او حكومة ضيقة فان المخاطر ستكون جدية جدا. فميزانية مرحلية تعني وضع خط التشديد اكثر على زيادة الانفاق في اطار «سلم اولويات» الحزب المتربع على العرش بهدف تعزيز مواقعه - مؤقتا بين الجماهير ورشوتها على حساب تفجير الأزمة الاقتصادية في مستقبل قريب لاحق. فاذا لم ينجح المعراخ في تأليف حكومة فان الليكود سيبقى في حكومة انتقالية حتى اجراء انتخابات جديدة بعد عدة اشهر. وهذا يعني، كما في عهد الوزير الليكودي عام ١٩٨١ يورام اريدور، انتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات» - تقديم الرشاوى على حساب المستقبل لنهب ضمائر الناخبين. واذا ألف «المعراخ» حكومة ضيقة فالخطر ان يلجأ ايضا الى سياسة الرشاوى الاقتصادية لحلفائه في الائتلاف وان تكون مركز السياسة الاقتصادية في الفترة الاولى - الميزانية الانتقالية - مبنية على زيادة الانفاق الاستهلاكي مقابل تقليص الانفاق للتنمية ومعالجة مظاهر الركود والبطالة والتضخم. وفي الحالتين فالمخاطر العينية المرتقبة تكمن فيما يلي:

● (أ): زيادة هائلة في عجز الموازنة: ان اقرار ميزانية انتقالية او مرحلية يعني زيادة كبيرة في الانفاق مقابل تقليص في المدخولات الحكومية. فمن جهة ستلجأ الحكومة الانتقالية الى سياسة «اقتصاد انتخابات» مثل تسهيل في الضرائب لارباب الرأسمال لكسب دعمهم، تقديم السوبسيديا والميزانيات لبعض الاحزاب لضمانها في عضوية ائتلاف مرتقب (مثلا غداة التصويت على عدم الثقة بالحكومة افردت وزارة المالية ١٦ مليون شيكل للاحزاب الدينية) وغيرها. وذلك مقابل تأجيل مشاريع تنموية. وزيادة الفوارق بين الانفاق والدخل تعني زيادة العجز. وزيادة العجز تعني تفجر وزيادة وتيرة التضخم. فاذا كان المخطط حسب الميزانية الجديدة ان يكون العجز ٣٪ من الناتج القومي وبموجبه تكون نسبة تضخم ١٤ - ١٥٪ فان ما يتوقع في ظل عدم الاستقرار القائم ان يؤلف العجز ٨ - ١٠٪ من الناتج الاجمالي ويمكن اكثر. ونسبة تضخم مالي اكثر من ٣٠ - ٤٠٪. وهذا يعني نسف المداخيل الحقيقية ومستوى معيشة الجماهير الكادحة.

● (ب): استغلال قضية استيعاب القادمين الجدد للسمسرة السياسية مقابل زيادة وتسريع وتيرة التدهور الاقتصادي. فاذا كانت الميزانية المقترحة تتحدث عن استيعاب ٤٠ الف قادم جديد مقابل (١،١) مليار شيكل لاستيعابهم، فان الخطة التي اعدها «قسم الميزانيات» («معريف» ٣/١٣) قبل سقوط الحكومة تتحدث عن استيعاب (١٠٠) الف مهاجر. وان استيعاب الـ ٦٠ الفا الاضافيين تكلف الميزانية نفقات اضافية (١،٥) مليار شيكل. وهذا يعني زيادة اضافية في عجز الموازنة المبرمج ستؤدي حتما الى زيادة في وتيرة التضخم المالي. هذا بالاضافة الى ان مثل هذه الزيادة تعني اقرار ميزانية اضافية على حساب ميزانية الخدمات.

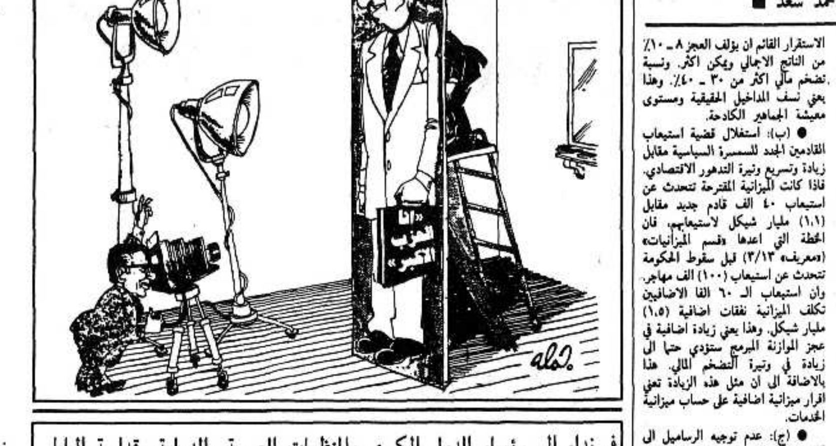
● (ج): عدم توجيه الرساميل الى الاستثمار في الاقتصاد سيؤدي الى تعميق حالة الجمود الاقتصادي وزيادة هائلة في عدد العاطلين عن العمل. فاذا كان وزير العمل والرفاه موشي كتساب يتحدث اليوم عن (١٤٠) الف عاطل عن العمل او ما يساوي ٨،٩٪ من قوة العمل الاسرائيلية («هآرتس» ٩٠/٣/١٩) فان العدد والنسبة المرتقبين سيتضاعفان. وكل ما ستقوم به حكومة عدم الاستقرار هو امتصاص النقمة بواسطة التعويض عن البطالة او تخفيض مؤقت لبعض الاسعار، خاصة الكماليات. كما لا نستبعد، وبحجة مواجهة البطالة تمرير صفقات واتفاقيات على حساب العاملين مثل الاتفاقية التي ابرمها سكرتير عام الهستدروت كيسار مع وزير المالية يوم ٣/١٤ والتي بموجبها «تنازل» عن حق العاملين في التعويض عن الغلاء الحاصل بنسبة (١،٢٨٪) المستحقة للدفع في الاول من ايار مقابل ضمان تدفق الاموال الى «صندوق المرضى» - كوبات حوليم وضمان الدخل الحكومي بنسبة ٦،٥٪ (فائدة) على «صناديق الشيخوخة».

● (د): استغلال دفة الحكم في ظل عدم الاستقرار لحماية المصالح الحزبية - الطبقية على حساب قوت الجماهير الكادحة. فالتخوف ان يلجأ الليكود في ظل الحكومة المؤقتة - اذا ما نجح - الى ضرب الاتفاقيات لدعم المؤسسات الهستدروتية والكيبوتسات وغيرها. وبالعكس ان يلجأ «المعراخ» الى دعم مصالحه الاقتصادية.

* ثانيا: «هروب» المستثمرين الجدد من التوظيف في اسرائيل واحتمال حركة نقل رؤوس الاموال الاستثمارية من اسرائيل الى الخارج. فاذا كانت النزعة حتى قبل سقوط الحكومة ان المستثمرين الاسرائيليين والاجانب كانوا بسبب عدم الاستقرار يوظفون من جديد القسم الاكبر من رساميلهم في الخارج وليس في اسرائيل فان عدم الاستقرار الحالي سيؤدي الى زيادة هذه النزعة. ففي ظل عدم الاستقرار السياسي لن يسرع المستثمر الاجنبي للتوظيف في اسرائيل. ونتيجة ذلك ستكون سلبية في مجال الخروج من دوامة الركود ومواجهة البطالة.

* ثالثا: ستواصل الانتفاضة الفلسطينية ضرباتها الاستنزافية كعامل هام في تعميق حدة الازمة وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في اسرائيل. واي تفكير لاستغلال الازمة السياسية و «جرجرتها» زمنيا كعامل لاطفاء لهيب الانتفاضة ستكون عاقبته مدمرة قد تؤدي الى حرب كارثية.

والحصيلة المنطقية والواقعية انه في ظل عدم الاستقرار القائم ستزداد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية سوءا. والمفتاح الاساسي، الذي لا بديل له لمواجهة المآسي المقبلة هو قيام حكومة سلام حقيقي وباسرع ما يمكن تأخذ بشكل جدي وبمسؤولية اهمية التفاوض مع م.ت.ف لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجوار اسرائيل. فاقامة السلام العادل مع الدولة الفلسطينية هي الضمانة الاساسية لتوفير الاستقرار النسبي السياسي والاقتصادي وتخليص جماهير الشعب في اسرائيل من الكوارث الحاصلة والمرتقبة.



(صورة الحزب الكبير)

رؤية الشيوعيين الفلسطينيين لمشاكل وتحديات هذه المرحلة العاصفة:

العالم على ابواب التسعينات: لا بديل عن الدمقراطية وحقوق الانسان

* ايام تشرتشل وهتلر ايضا تنبأوا بـ «موت الاشتراكية».. ولكنها بقيت وتأصلت نظاما اجتماعيا عالميا، والدمقراطية السياسية الآن سوف تزيد عشرات المرات من قوة النظام الاشتراكي وجاذبيته *

● اصبحت الدمقراطية، كقيمة انسانية شمولية، تتصدر تطلعات الشعوب الطامحة للتطور والتقدم. ولم يعد لأية قيمة انسانية اخرى، مهما كانت سامية، ان تجد معناها الفعلي بمعزل عن الدمقراطية. في هذه الحقيقة تكمن العبرة الرئيسية التي يمكن استخلاصها من الاحداث الكبيرة والتطورات العاصفة التي شهدها العام ١٩٨٩، والتي قد تضعه في مصاف الاعوام المفصلية في تاريخ التطور الانساني. وهذه الحقيقة لم تؤكدها الاحداث على الساحة الدولية فحسب، بل أكدتها كذلك، بعض سمات التطور هذا العام، على الصعيدين العربي والفلسطيني.

كانت الاحداث الدرامية التي وقعت في البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية من ابرز احداث العام ١٩٨٩ على الصعيد الدولي. واذا كان من السابق لأوانه تقدير الانعكاسات التي ستتركها هذه الاحداث على مستقبل الاشتراكية، كنظام اجتماعي عالمي، فإنه لم يعد خافيا ان عجز القيادات السابقة في هذه البلدان عن ادراك الحاجة المتعاظمة للدمقراطية السياسية، وبخاصة في ضوء ما حققته شعوب هذه البلدان من تقدم حضاري وثقافي في ظل الاشتراكية، كان - اي هذا العجز - في مقدمة العوامل التي ادت الى تفجر المشكلات التي تراكمت ونضجت فيها، واتخاذها ابعادا خطيرة في بعض الحالات. فغياب الدمقراطية السياسية نال من القيم السامية التي تحملها الاشتراكية، وبخاصة العدالة الاجتماعية، بحيث راحت تفقد بريقها الجذاب، وتبدو قيما شكلية، تختفي وراءها ممارسات سلبية، بعضها خطير وبشكل تجاوزا على القيم الاشتراكية الحقيقية، كالامتيازات الخاصة والرشوة والفساد وانتهاك القانون، وبذلك جرى تعسفا تغييب الاشتراكية عن طابعها الانساني، وراحت السلطة التي تمثلها، تفقد شرعيتها، بعد انعزالها عن جماهيرنا. بل وتحولت، في بعض الحالات، كما دل مثال رومانيا، الى سلطة استبدادية، وحتى الى دكتاتورية عائلية تفرض سيطرتها بالحديد والنار، ولا تتورع، في سبيل الحفاظ على هذه السيطرة، عن ارتكاب ابشع المجازر الدموية.

وهكذا، فان تفاقم تغييب الدمقراطية السياسية قد ادى الى تحرك شعوب هذه البلدان طلبا للتغيير. وخلال هذا التحرك، بدا جليا وعلى نحو قاطع، خطأ الاعتقاد الذي كان يسيطر على القيادات السابقة، من ان المنجزات التاريخية التي تحققت لهذه الشعوب في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، في ظل الاشتراكية كافية لكسب دعمها وثقتها، وان ذلك يمكن ان يعوض عن تطلعها المشروع لحق التعبير الحر والتنظيم والسفر والتنقل.. الخ.

لقد أكدت هذه الاحداث الدرامية التي شهدتها بلدان اوروبا الشرقية ان الاشتراكية، في ايامنا هذه، لم يعد ممكنا ان تعيش وتتطور الا باستعادة ذلك الجزء العضوي والاساسي من كيانها، الذي جرى اسقاطه، تعسفا، عنها، وهو الدمقراطية السياسية. وبات مطلوبا من كل القوى المعنية بانتصار الاشتراكية في العالم ان تستوعب هذه الحقيقة وتعكسها في برامجها السياسية وانظمتها الداخلية.

ومن الجانب الأخر، ترى الرأسمالية في هذه التطورات فرصتها التاريخية، وليس فقط لحجب كل آفاقها وشرورها عن الانظار، ولو الى حين، بل ولتعرض نفسها باعتبارها البديل المطروح امام شعوب هذه البلدان، والتبشير، في الوقت ذاته باحتضار الاشتراكية وموتها المحتوم. ولكن التاريخ يشير الى ان مثل هذه التنبؤات قد ترددت اكثر من مرة، منذ عام ١٩١٧، بما في ذلك عندما كان هتلر يدق ابواب موسكو، وستبرهن الايام، والقريبة منها قبل البعيدة، ان هذه الشعوب التي تذوقت مزايا الاشتراكية، سوف لن تتساهل بأي مساس بمكاسبها. وان الدمقراطية السياسية ستضاعف، عشرات المرات، من قوة الافكار الاشتراكية وجاذبيتها، لأن الدمقراطية في ظل الاشتراكية لا يمكن ان تضاهيها اية دمقراطية برجوازية يحدد مسارها، آخر الامر، رأس المال ومصالحه.

ومما يبعث على التفاؤل ان رياح الدمقراطية التي هبت على العديد من بلدان العالم، خلال العام المنصرم، لم تبق بعيدة عن حدود عالمنا العربي، بل طاولت عددا من بلدانه، فاثر الاحداث الدموية التي وقعت في شهر تشرين الاول ١٩٨٨، توجهت الجزائر، بخطى متوالية على طريق اشاعة الدمقراطية، في ظل التعددية السياسية، وتخلت جبهة التحرير الوطني الحاكمة عن نظام الحزب الواحد. وفي الأردن، استخلصت السلطة بعضا من دروس الهبة الجماهيرية التي اندلعت في نيسان الماضي. وقامت بتنظيم انتخابات نيابية، هي الاولى منذ ١٩٥٦ التي لم تتدخل السلطة بشكل مباشر في تحديد نتائجها. كما راحت تتخذ العديد من الخطوات، التي ادت الى تخفيف القيود على المواطنين وحقوقهم وحرياتهم، مما قد يفتح الطريق امام التعددية السياسية العلنية. وفي اليمن الدمقراطية، تخلى الحزب الاشتراكي اليمني عن نظام الحزب الواحد، وأباح الحريات الدمقراطية في البلاد، بما فيها حق التنظيم والتعبير. ويؤمل ان تساهم هذه التحولات الدمقراطية التي شهدتها بعض البلدان العربية، خلال العام المنصرم، في ترسيخ القناعة، لدى كل المعنيين بتطور العالم العربي وتقدم شعوبه، بأن الدمقراطية تشكل المعبر السليم لحل الكثير من المعضلات، وضمانا لنجاح تجارب التكامل والوحدة، وسلاحا للسير على طريق التحرير والتقدم.

واذا كان الحدث الأبرز على الصعيد الفلسطيني خلال العام ١٩٨٩، قد تمثل في استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة، وتحولها الى عملية ثورية عميقة شملت جميع جوانب حياة ابناء وبنات شعبنا في الضفة والقطاع المحتلين، فان الدمقراطية كانت كذلك حاضرة في قلب هذا الحدث، وميزته طرحه السياسي وطابع آليته الشعبية. فلولا طابعها الدمقراطي العميق، لما كان بامكان الانتفاضة أن تصمد في وجه كل اشكال القتل والحصار والتجويع التي لجأت اليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وبذلك، اصبحت الدمقراطية وينبغي أن تبقى حاضنة للانتفاضة كي تنجح في تحقيق اهدافها. وحتى بعد انتزاع الحرية وتجسيد استقلال الدولة الفلسطينية المعلنة على ارض الواقع، ستظل الدمقراطية سلاحا رئيسيا في ايدي شعبنا الفلسطيني لمواجهة التحديات الكبيرة التي سيصطدم بها والسير على طريق البناء والتنمية.

ان العالم يتحول، مع بداية عقد التسعينات، من عهد الحرب الباردة والمجابهة وسباق التسلح، الى عهد الانفراج والسلام والتعاون. وستكون الدمقراطية، وحقوق الانسان، على مستوى كل دولة وعلى مستوى العلاقات بين الدول، هي القاعدة التي من المفروض ان يتم عليها هذا التحول. ولكي يتحقق ذلك بنجاح، تنتصب امام شعوب العالم مهمة الزام الولايات المتحدة التي اسدلت الستار على العام ١٩٨٩ بقيامها بعمل عدواني صريح ضد بنما بحجة «الدفاع عن الدمقراطية»، باحترام هذه المبادىء فعلا لا قولا، وبحيث تدرك بأن جوهر الدمقراطية يكمن في الاساس، في حق الاختيار، وبخاصة حق كل شعب في تقرير المصير وفي اختيار طريق تطوره المستقل بعيدا عن اي تدخل اجنبي. وفي هذا الصدد، ستبقى قضية احترام حق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير المصير، مقياسا حساسا من مقاييس هذه التوجهات الدولية.

(افتتاحية «صوت الوطن» كانون الثاني ١٩٩٠)

في نداء الى رؤساء الدول الكبرى والمنظمات العربية والدولية وقداسة البابا وقوى السلام الاسرائيلية

المعتقلون الفلسطينيون: نحن بحاجة لجهودكم، كفلسطينيين وكيهود عقلانيين، من اجل تحقيق السلام العادل

●حيفا - «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة التي وصلتنا، مؤخرا، من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية والموجهة الى رؤساء الدول الكبرى ورؤساء المنظمات العربية والدولية والى قداسة البابا وقوى السلام الاسرائيلية.

«باسم الحرية وحق العيش الكريم الذي نعاني ونموت الآن من أجله.. باسم القيم النبيلة والاخلاق الانسانية التي يحاولون قتلها فينا نتوجه الى حضراتكم.. فتحية احترام وبعد.. نحن سكان العلب الحجرية والاقبية الرطبة والزنازين الموحشة، نحن ضحايا القضبان والسلاسل وفرائس الغاز والهراوات، نحن من تمتهن انسانيتنا وتسام قيمنا لمجرد اننا طلبة عيش كريم.. نحن من سلبنا حق الحياة والتفكير لكوننا فلسطينيين، نحن عشاق الحرية التي دفعنا ثمنها نصف أعمارنا مطاردين في ازقة الوطن واجبرنا على دفع النصف الثاني منها خلف القضبان، نحن ابناء فلسطين المعتقلين القابعين في السجون الاسرائيلية معلقين بين الموت والحياة، نكرر لحضراتكم التحية والاحترام وبعد..

«لا نخال سيادتكم الا ان توافقونا الرأي السليم القائل ان الانسان ما هو الا عبارة عن كائن بشري تميز عن سواه من الكائنات بأخلاقه السامية وقيمه الراقية وحضارته المختارة وعقله المدبر، هذه المميزات التي خولته لان يسود وينمو فوق جميع هذه الكائنات التي هي أدنى منه مستوى، فكان لا بد اذن من تقدير هذه المميزات الانسانية الرائدة. وعلى هذا الاساس دأبت البشرية في العمل فسنت القوانين وشرعت الشرائع التي تصون له كل ما ذكر وخصوصا في عصرنا الحديث وتحديدا في مرحلتنا التاريخية الحالية وبحيث شكلتم ويشخص حضراتكم تحديدا ومن خلال مهامكم ومناصبكم في دولكم ومنظماتكم وعبر شعوبكم ومؤسساتكم الرسمية عونا لا ينضب ودعما لا تفتر عزيمته في الدفاع عن حقوق الانسان وصون حريته وعيشه الكريم، فوجدتم بذلك العالم كله يعترف لكم بحسن وعظمة صنيعكم هذا الذي سيخلدكم في سجل التاريخ الناصع ونحن بدورنا كمعتقلين فلسطينيين عبارة عن ما يزيد عن ثلاثين الف معتقل موزعين على اكثر من عشرين معتقلا وسجنا ومركز توقيف منها معتقل انصار (٣)، معتقل مجدو، معتقل الفارعة، معتقل الظاهرية، معتقل المسكوبية، سجن نفحة، سجن عسقلان، سجن جنيد، سجن غزة، سجن الرملة، سجن شطة، سجن كفاريونا، سجن تل موند، سجن بئر السبع، سجن الجلمة، سجن نابلس، سجن الخليل، سجن رام الله وغيرها. نقول نحن بدورنا كمعتقلين فلسطينيين في كل هذه السجون والمعتقلات وسواها ننتظر دورنا في ان نشم رائحة حقوق الانسان المعترف بها دوليا لبقية الشعوب والشرائح البشرية، اننا ننتظر حقيقة مفادها مساواتنا ببقية ابناء البشر لنا ما لهم من حقوق انسانية صرفة في الحياة في وطننا وفي كل ظروف مشرقة بساطها الاستقلال وسماؤها الحرية والدمقراطية، وعلينا ما عليهم من واجب دعم مسيرة البشرية نحو السلم العالمي المنشود والحضارة الراقية الباهية او لتجميع العالم اجمع وليتخذ قرارا صريحا يلاحقه الى يوم الدين مفاده بأننا لسنا بشرا وليس لنا من حقوق البشرية شيئا. فنحن كمعتقلين نقارع المرارة خلف القضبان وبين الجدران، اشبه ما نكون بظروفنا الحالية بوباء اقر العالم عزله وتدميره داخل مختبرات اسرائيل الغريبة لدرجة ان حقوق الانسان التي اقرتها كل المواثيق الدولية باتت تخجل ويقتلها الحياء امام ظروفنا الحالية، فقد أقرت مواثيق جنيف المتعلقة بحقوق الانسان انه من حق الأسير ان يتنفس هواء نقيا بينما نحن هنا ايها السادة نتنفس غازا مسيلا للدموع بمناسبة وبدون مناسبة، وتتكاثف وتتكاثر الممارسات السادية الانتقامية ضدنا بشكل يندى له جبين العالم الحر اجمع حتى باتت ظروف حياتنا تشكل وصمة عار على جبين العالم الذي يوافقه على ذلك من خلال صمته ازاء ظروفنا. فالطعام لدينا لا يخضع مطلقا لاي قانون دولي بل تتحكم به مزاجية السجان المتطرف الحاقد وفي احسن الظروف تتحكم بطعامنا نوعية الاطعمة التي يتم مصادرتها من اصحابها ابناء شعبنا في الوطن المحتل، واما الكثافة السكانية فهي سيئة لدرجة انها لا تشبه اي ظاهرة يمكن تشبيهها بها وهي طبعا تختلف من سجن لآخر ولكن الازدحام بشكل عام في الغرف هو سبب رئيسي لتفشي الامراض بحيث ان معظم الغرف ينام قسم كبير من سكانها على الارض نظرا للازدحام المخيف واما تهوية الغرف فهذا شيء لا نعلم عنه شيئا ورغم كل ذلك لا تفتح لنا الابواب سوى ساعتين يوميا اما العلاج الطبي فنحن ايها السادة نخجل حين نلفظ هذا المصطلح لانه يرفض وبأي حال من الاحوال ان ينطبق على ما لدينا فنحن لدينا نوع واحد من الدواء يقدم لنا كعلاج لاكثر من (٩٥٪) من الامراض المختلفة وهناك ما يزيد عن الالف مريض ستون منهم بحاجة لعمليات جراحية مستعجلة جدا والا فالموت القريب نصيبهم ومع ذلك لا يقدم لهم شيئا، هذا علما اننا بتنا الان نخضع لاجراءات عامة في الوحشية والهمجية من قبل مديرية السجون، فقد منعونا مؤخرا من استقبال حتى السجائر من ذوينا في اثناء الزيارة وبدأوا يقلصون بمصاريف الطعام وكمياته وحرمونا من قسم هام منه، وافتتحوا لنا قسما خاصا في الرملة يعيش فيه المعتقل بشكل منفرد تحت ظروف مدمرة صحيا ومعنويا بدون سبب ولن نكون عادلين اذا نسينا الخيام التي نصبوها لنا مؤخرا في الصحراء لنسكن فيها مثل انصار (٣)، هذا ورغم اننا عملنا وعلى اكثر من صعيد، من اجل اسماعكم صوتنا الا اننا فشلنا حتى الان وأملنا ان ننجح هذه المرة وان نجد لديكم ضالتنا في اتخاذ ما ترونه مناسبا من اجراءات كالعمل على تشكيل لجنة دولية من الدول الكبرى لتقصي الحقائق داخل المعتقلات والمساهمة بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين المرضى والمعتقلين الاداريين من دون قيد او شرط.. واننا وبهذه المناسبة فاننا كحركة فلسطينية اسيرة تسعى مع شعبها للاستقلال والعيش بحرية وكرامة اسمحوا لنا لنؤكد على ما يلي: ١ - ارتكازا على قناعة شعبنا الفلسطيني التي لا نحيد عنها، واستنادا الى قرارات الامم المتحدة ولجانها الفرعية والمواقف الدولية المتفردة فاننا نجدد تأكيدنا على وحدانية تمثيل م.ت.ف تحت قيادة الاخ ابو عمار للشعب الفلسطيني واننا نرفض اي بديل عنها، فهذه ارادة الشعب وقد علمتنا شعوبكم تحديدا ومن خلال معاناتها التي مرت بها بفعل اشباح العنصرية والنازية التي ارقتها يوما وثبت ان ارادة الشعوب لا بد ان تنتصر. ٢ - نحن كحركة اسيرة وكجزء من شعب فلسطين والتزاما منا بنهج م.ت.ف بقيادتها الشرعية وانسجاما منا مع توجهات العالم الدمقراطي الحر، فاننا نعلن دعمنا للمسيرة السلمية في منطقة الشرق الأوسط على أسس تحفظ كرامة كل الاطراف وتضمن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور الدول الكبرى الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع اطراف الصراع بما فيها م.ت.ف ونؤكد انه من حق م.ت.ف وحدها تشكيل وتسمية اي وفد فلسطيني للتفاوض مع الاسرائيليين. ٣ - نؤكد لكم وحسب تصوراتنا ان الهجرة اليهودية الجديدة الى ارض فلسطين اذا ما خضعت لرغبات ومخططات قادة حكام اسرائيل فانها ستحمل في طياتها دمارا شاملا للمنطقة بأسرها وعلى رأسها اسرائيل نفسها ولن يكون ذلك ببعيد. فحرصا منا على استقرار المنطقة وحرية شعوبها تدعوكم لوضع حد لهذه الهجرة، فأرض فلسطين صغيرة حيث ان كل عائلة يهودية من القادمين الجدد لا يمكنها الا ان تقيم في بيت عائلة فلسطينية تم طردها او سيتم ذلك قريبا. ولا نظن ابدا ان هذا ما تسعون اليه. ٤ - اننا بهذه المناسبة نطالب العالم اجمع بتحمل مسؤولياته الانسانية تجاه شعب تقتل فيه انسانيته ومعتقلين تقتل فيهم حريتهم، ونناشد جميع حملة رايات الحرية والمدافعين عن الدمقراطية ودعاتها في مختلف بقاع الأرض وعلى رأسهم حضراتكم يا سادة الرؤساء ورؤساء المنظمات وقداسة البابا وقوى السلام الاسرائيلية، اننا بحاجة لجهودكم كفلسطينيين وكيهود عقلانيين عشاق سلام عادل، ونظن ان لديكم الكثير الكثير مما يمكن تحقيقه لنا ولا تجعلوا حفنة ممن يخيفهم اتخاذ قرارات مصيرية في دولة اسرائيل يتحكمون بمصير المنطقة والمصالح العالمية المتعلقة بها لانهم ليسوا جديرين بذلك ولن تجد المنطقة على ايديهم الا الدمار والتلاشي. ٥ - اننا بهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نوجه شكرنا ونعبر عن فخرنا بالجهود الحثيثة التي تبذلها قوى السلام الاسرائيلية بمختلف اشكالها واطرها واننا في الوقت ذاته لندعوها الى المزيد من الضغط للتأثير على الرأي العام الاسرائيلي وتخليصه من الافكار القاصرة والطفولية التي ارضعه اياها قادته والتي تتم عن الخوف من المستقبل ورفض الحاضر والحقد على الماضي وبذلك خرجوا خارج حدود الواقع والمنطق وان ما نشهده داخل ارضنا المحتلة من قمع وتنكيل وتقتيل لابناء شعبنا لقمع الانتفاضة دليل على ذلك. وكان من الاجدر ان يحظى ما يفعله الجنود الاسرائيليون داخل الارض المحتلة من الشجب والاستنكار والادانة العالمية بقدر ما حظيت به عملية الاعتداء على باص السياح الاسرائيليين قرب الاسماعيلية من شجب واستنكار وسخط دولي، واننا بهذه المناسبة وتأكيدا منا على الالتزام بموقف م.ت.ف من عملية الباص، فاننا نتبنى نفس الموقف والذي جاء على لسان الاخ الرئيس ياسر عرفات بهذا الصدد ونذكر بأننا لا زلنا ملتزمين باتفاقية القاهرة، رغم الارهاب الحكومي الاسرائيلي والذي يمارس على كافة المستويات وفي كل مكان ضد شعبنا ونعتقد جازمين بأن ذلك غير غائب عن ناظريكم. ٦ - وبهذه المناسبة فاننا ومن كل قلوبنا نهنىء الشعب البطل في ناميبيا المستقلة وثورته العملاقة وكل تهانينا الى حركة سوابو قائدة نضال شعب ناميبيا الحر وكل تبريكاتنا لرئيس ناميبيا المنتخب وباسم كل شعب فلسطين وقيادته الشرعية م.ت.ف.». كما نزف تهانينا وتبريكاتنا الى الشعب الحر البطل في جنوب افريقيا ونهنئه وباسم شعبنا وثورتنا بتحرر قائده وحليفه ورفيق دربنا المناضل نلسون مانديلا ونتوجه بالتحية والتبريكات الى رفاقه في المؤتمر الوطني الافريقي المناضل. كما لا يفوتنا بالطبع وقطعا ان نوجه تحياتنا وجل تقديرنا الى حضراتكم الموقرة واننا لنقدر جهودكم الجبارة والتي تبذلوها دون كلل أو ملل من اجل تهدئة بركان هذا العالم العجيب الذي لا يكن ثورانه. فكل التقدير لكم ولتصميمكم على نقل هذا العالم الى واقع السلم والسلام الدائمين وكم نرجو ان يتحقق ذلك قريبا ولا نظنه ببعيد وها هي بشائر الانفراج الدولي بدأت تطل برأسها على العالم بل وبدأت تترسخ في اماكن عدة مثل ناميبيا وجنوب افريقيا.

«ترى هل نهنىء انفسنا نحن لاستقبالها في فلسطين»؟؟

مع خالص تحياتنا واحترامنا لشعوبكم العظيمة وحكوماتكم الموقرة ومنظماتكم الخيرة دعاة الانسانية والسلام، وأملنا ان يلاقي نداءنا هذا موقعه في ضمائركم ومعتقداتكم الانسانية الصرفة.. وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير سلفا».

«الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تمييز ظاهر ضد النساء العربيات في مستشفى الولادة في كفارسابا

● الطيبة - من عبد الفتاح تلي - في مستشفى الولادة في كفارسابا يوجد تمييز فظ بالنسبة للنساء العربيات، اذ يقوم المسؤولون بتوزيع ملابس قذرة على النساء العربيات بينما توزع الملابس النظيفة على النساء اليهوديات! ومثلا على ذلك آمنة الناشف زوجة الرفيق محمد جوهر الناشف من الطيبة حيث رفضت ان تستلم الملابس القذرة فهددها المسؤولون بالطرد من المستشفى! وعندما ذهب زوجها لزيارتها وعلم بالخبر قدم احتجاجا الى ادارة المستشفى على هذه المعاملة الفظة فصرخ المسؤول في وجهه: اذهب، انت شيوعي!

فالى متى هذا الاستهتار؟

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● تمادي الاستعمار الامريكي في غاراته الوحشية على فيتنام الشمالية.
● الاتحاد السوفييتي يقوم بواجبه ويساعد فيتنام الدمقراطية حيال العدوان الامريكي.
● وزراء خارجية الدول العربية يقررون قطع العلاقات الدبلوماسية مع بون اذا عقدت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.
● تونس والمغرب وليبيا تعارض قرارات وزراء الخارجية العرب.
● اشكول يعلن اليوم في الكنيست موافقة حكومته على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع بون.
● الف امرأة في الاحتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي بتل ابيب باشتراك الوفد السوفييتي.
● قضايا الوقف الاسلامي والمتولين عليه تبحث في المحاكم.. في يافا عرائض ودعوة في المحكمة المركزية بشأن مقبرة طاسو وفي عكا تواصل المحكمة الشرعية دعوى مزدوجة بين المتولين يطالب كل نفر منهم بعزل النفر الآخر.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٣/١٦)

صندوق العجب

السياقة المثالية!

● سائقة في الرابعة والخمسين من عمرها استوقفها رجال الشرطة في احد شوارع مونليمار لانها لم تستخدم اشارتها. اعترفت انها لا تملك رخصة سواقة رغم انها تجلس خلف المقود منذ ثلاثين سنة! وقالت انها تقدمت في العام ١٩٦٠ الى الامتحان للحصول على الرخصة لكنها تشاجرت مع الفاحص. ومنذ ذلك الحين وهي تقود بانتظام بدون ان يحصل معها اي حادث!

.. والسياقة «العارية»!!

● حكمت احدى محاكم البو في البرينيه على رئيس بلدية مدينة صغيرة بغرامة قدرها عشرة الاف فرنك فرنسي لانه كان يقود سيارته.. عاريا!

والشكوى تقدم بها سائق شاحنة تجاوز رئيس البلدية في سيارته وتمكن من رؤيته عاريا تماما وراء مقود السيارة.

رئيس البلدية قال امام المحكمة ان السيارة كالبيت ومن حقه ان يمارس حياته كما يشاء واعترف بأن القيادة «العارية» عادة يمارسها دائما. لكن المحكمة لم تقتنع بأقواله.

ناديا!

● الفاتنة ناديا.. احدى أجمل الغانيات في واحدة من المدن الفرنسية، وقفت مشدوهة عندما قررت المحكمة طرح منزلها في المزاد العلني.

فالغانية كانت تعتقد انها سددت بالحب ثمن الحمامات الفاخرة التي جهزت بها منزلها. لكن العاشق وهو متعهد ادوات صحية ارسل لها فاتورة بقيمة ٥١ الف فرنك فرنسي. ولما رفضت الدفع معتبرة ان المبلغ سدد رفع الأمر الى المحكمة التي غرمتها بفوائد المبلغ والعطل والضرر حتى وصل المبلغ الى ثمانين الف فرنك. ولم تجد المحكمة بدا من طرح الشيء الوحيد الذي تملكه الغانية للبيع بالمزاد وهو منزلها.

وامام الغانية ١٥ يوما كما جاء في قرار المحكمة للتوصل الى حل مع المدعي، وهي مدة قد تكون كافية ليستبد العشق مرة اخرى بالمدعي وتنتهي القضية كما بدأت.. خدمات الحب مقابل الرفاهية!

حكموا عليه بالسجن ١٠٩٦ عاما مع التنفيذ!

● حكمت محكمة تركية على رئيس التحرير السابق للطبعة التركية لمجلة «بلاي بوي»، متين زينيوغلو، المقيم في المانيا الغربية بالسجن لمدة ١٠٩٦ عاما بتهمة مخالفة قانون حماية النشء، ونشر صور خلاعية!

والحكم كان صدر عام ١٩٨٧ لكنه كان يومها عبارة عن غرامة قيمتها حوالي ٤٠٠ دولار. ولما لم يسدد المبلغ تحول الحكم الى عقوبة بالسجن مدتها ١٠٩٦ عاما!

كاهن يتقن التجارة.. و «البركة»!

● كاد كاهن كاثوليكي من قرية سان غريغوريو اتلابولكو (قرب مكسيكو) يهلك على يد الحشود التي هاجمته بعد ان حاول ان يسرق اموال الكنيسة!

وكان الاب فرنسيسكو موراليس يستعد للهروب حاملا حقائب مليئة بتبرعات المؤمنين عندما فاجأه سكان القرية فانقضوا عليه بعنف قبل ان يقرروا تسليمه للشرطة التي القت به في السجن. كما اتهم العديد من ابناء الرعية الكاهن بـ «سرقة العديد من الاغراض القيمة من الكنيسة» ويتقاضي تعريفات باهظة جدا مقابل منحه البركة.

ماغي.. احبك!

● رفع سائق بريطاني الاسعار في مزاد علني الى ٤٦ الف جنيه استرليني لشراء لوحة سيارة تحمل الاحرف «ما.غ.ي». لكنه اوضح ان خياره هذا لا علاقة له بتاتشر. وقال «احب امرأة تدعى ماغي لكنها ليست رئيسة الوزراء». وانفق السائقون مجموع ٣.٥ ملايين جنيه استرليني لشراء ٦٠٤ لوحات تحمل عبارات واحرفا طريفة. وبيعت احدى هذه اللوحات عليها «اي. بي. ام» التي يمكن قراءتها «انا رئيس الوزراء» بـ ٥٦ الف جنيه!

جديد على الشاشة الكبيرة!

.. وما زالت افلام الاوسكار تتوالى!

مناحيم غولان ويورام غلوبوس يتراشقان بالـ«لامبادا»!

● يطل علينا من شاشات العرض المحلية، بدءا من اليوم (الخميس)، نخبة من الأفلام الجديدة يتبوأها فيلمان امريكيان مرشحان لجملة من جوائز الاوسكار العتيدة، هما «أعداء، قصة حب» للمخرج الفذ بول مازورسكي و«فتيان بيكر المدهشون» الذي تضطلع ببطولته الممثلة الشهيرة ميشال فيفر، احدى اقوى المرشحات لنيل اوسكار افضل ممثلة عن دورها في هذا الفيلم.

هاكم قراءة مقتضبة في بيانات وموضوعات ما نحن في صدده..



● مشهد من فيلم «أعداء، قصة حب» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غليقند فيلم»)

«أعداء، قصة حب»

● فيلم امريكي من اخراج وانتاج وتمثيل بول مازورسكي الذي وضع له السيناريو ايضا بالاشتراك مع روجر سيمون عن قصة ليتسحاق زينغر كانت نشرت العام ١٩٧٢.. وهو مرشح هذا العام لثلاث جوائز اوسكار عن أفضل ممثلتين مساعدتين وافضل سيناريو.

تتمحور قصة الفيلم حول احد الناجين من الكارثة (الممثل رون سيلفر) الذي تؤرقه وتلاحقه ذكريات الماضي الموجعة والتي اثقلت كواهل اليهود إجمعين، الامر الذي يجعله يلوذ بالجنس على هذا ينسيه مواجعه وفواجعه.

فالسيد هيرمان، وهذا اسمه في الفيلم، يعيش الساعة في امريكا مع زوجته يادفيغا (مارغريت صوفي شتاين) التي كانت آوته ابان البطش النازي في منزلها الريفي ببولندا، وفي وقت تكون فيه هذه الفلاحة البولندية موقنة ان زوجها يبيع الكتب في اسواق نيويورك لا يرعوي «جنابه» عن التردد على شقة امرأة يهودية، هي ماشا (لينا اولين) احدى الناجيات كذلك من براثن النازية، ومعها يغطس في عوالم فانتازية ملؤها الهذيان الجنسي الذي يشكل، وفق اعتقادهما، الصلة الوحيدة لهما مع الحياة! انطلاقا من كونهما «جسدين بلا روح»، حيث «حرقت هذه الاخيرة في معسكرات الابادة»..

بيد ان «فاكت» الفيلم القاصف يتأتى عن طريق «بعث» المدعوة تمارا (انجليكا هيوستون، نجلة المخرج الراحل جون هيوستون) من عالم الاموات! فتمارا هي زوجة هيرمان الاولى وام طفليه الصغيرين اللذين اجهز عليهما النازيون، وكان ساد الاعتقاد بانها لاقت هي الاخرى حتفها في افران هتلر! الا ان شيئا من هذا القبيل لم يحصل، وما ظهورها المفاجيء الا ليزيد الامور تعقيدا!

الفيلم يعرض في ست دور عرض محلية، هي «بيئر» (تل ابيب)، «امبرياه» (القدس)، «عاتسمون» (حيفا)، «ليف» (الخضيرة)، «نعمان» (ريشون لتسيون) و «ايشل» (بئر السبع).

«فتيان بيكر المدهشون»

● فيلم امريكي يتقاسم بطولته الممثلان الشقيقان بو وجيف بريدغيس



● لقطة من فيلم «فتيان بيكر المدهشون» تجمع بين ميشال فيفر وجيف بريدغيس ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «سبعة نجوم»)

اللذان يلعبا دوري عازفي بيانو موهوبين، يدعيان جاك وفرانك بيكر، الا ان الحظ لم يبتسم لهما وجعلهما يعيشان على هامش الحياة الموسيقية في الولايات المتحدة ويعتاشان من الظهور في حفلات الفنادق المتواضعة.

ويظل حالهما على ما هو عليه حتى مجيء اليوم الذي تنضم فيه اليهما المغنية الشابة سوزي ديموند (النجمة ميشال فيفر) التي تجلب لهما الحظ والشهرة والنجاح.

الفيلم تم ترشيحه لاربع جوائز اوسكار، هي افضل ممثلة لميشال فيفر التي يراهن كل من رآها على فوزها، وكذلك افضل تصوير ومونتاج وموسيقى. وهو يعرض في ثماني دور عرض، هي «ليمور» و«اورلي» (تل ابيب)، «ستر» (القدس)، «عاتسمون» (حيفا)، «راف حين» (نتانيا)، «هيخال» (بيتح تكفا)، «رون» (ريشون لتسيون)، «كريون» (كريات بياليك)، «ليف» (الخضيرة) و«دودو» (هرتسليا).

«أنتاركتيكا»

● فيلم ياباني تجري احداثه في قارة انتاركتيكا المتجمدة التي عقد الفيلم على اسمها، والتي تشهد، رغم بردها القارس، قصة دافئة تعود واقعاتها الى العام ١٩٥٨ حيث تنهي بعثة يابانية علمية وردبتها هناك وتقفل عائدة الى طوكيو، مخلفة وراءها (١٥) كلبا مساعدا، من المفترض ان تتولى امرهم بعثة اخرى مناوبة حال وصولها، بيد انه يقع ما لا يخطر على بال او تحمد عقباه، اذ تهب عواصف ثلجية مباغتة تحول دون تمكن افراد البعثة من الوصول في الوقت المسمى، الامر الذي يؤدي الى ترك قطيع الكلاب بلا طعام او رعاية، ويضطرها، تاليا، الى خوض صراع مستميت من اجل البقاء! وهذا ما لا يفلح به سوى كلبين اثنين فقط، فيما تلاقي البقية حتفها بفعل الصقيع.

الفيلم يحمل توقيع المخرج كوراسي كورهارا وهو يعرض في سينما «هود» في تل ابيب.

«طفولة في القرية»

● صموئيل ايرونز. طفولة في القرية ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «شاني»)

● فيلم بريطاني تجري احداثياته في خريف ١٩٥٠ وتتموضع في قرية وادعة يفد اليها رجل ثري يدعى فيكتور هيزل (الممثل روبي كولتران) بغرض «شرائها» وتحويلها الى مدينة عصرية! فينجح في تضليل السكان وشراء جميع اراضيهم باستثناء قطعة ارض واحدة تعود ملكيتها الى وليام وابنه (الممثل جيرمي ايرونز وابنه يحق وحقيق صموئيل) اللذين يرفضان مخططه ويستبسلا في الذود عن حقهما الشرعي، واضعين بذلك حدا لاطماعه. ليس قبل ان يستنفرا الاهلين للوقوف وقفة رجل واحد في وجه فيكتور الذي جاء ليغتصب جمالية وخاصية معالم قريتهم ويسحب ارضهم من تحت اقدامهم..

الفيلم يعرض في سينما «ليف» (تل ابيب).

«لامبادا» و«لامبادا، الرقصة الممنوعة»

● فيلمان استعراضيان يتناولان، عن قصد ومع سبق الاصرار والترصد، الموضوع ذاته! فالاول انتجه يورام غلوبوس، فيما حقق الثاني ابن عمه اللدود مناحيم غولان.. فصاحبا شركة «كانون» المنحلة اللذان دب الخلاف بينهما واضطرهما الى فض الشراكة قبل نحو سنتين، يخوضان منذ انفصالهما تنافسا اهوجا على «مكانتهما» الانتاجية في سوق الافلام التجارية، وصل ذروته هذا الاسبوع باقدامهما على الشروع في غزو الشاشات المحلية، اعتبارا من اليوم (الخميس)، بنسخ شتى من فيلميهما الاخيرين «لامبادا» و«لامبادا، الرقصة الممنوعة» اللذين يدوران، عمدا، حول موضوع واحد هو الـ «لامبادا» الاسم رقصة برازيلية شهوانية تفوق الـ «سلو» اثارة و«السامبا» صخبا).

اما فحوى القصتين فلا يهم وانما ما يهم «الرقص الصاخب، المفعم بالاثارة والاباحية والذي يهيج غرائز الشباب والصبايا»!! على حد راي «اولاد العم» يورام ومناحيم..

اخيرا تجدر الاشارة الى ان «لامبادا» يعرض في (١٣) سينما، بينما يعرض الثاني في (١٠).

(احمد حسيان)

رسالة قلبية!

● بون - «و.ص.ف» - الطرد البريدي كان مشبعا بالدم ولا يحمل عنوان مرسله او المرسل اليه بل عبارة واحدة فقط «ارسل اليكم قلب زوجتي الخائنة».

هذا الطرد اكتشفه، كما تقول الشرطة، ساعي بريد في العشرين من العمر وهو يقوم بافراغ صندوق للرسائل في احدى ضواحي بون.

وعثر فعلا داخل الرزمة على قلب يزن نحو ٢٥٠ غراما. لكن الشرطة اكدت انه ليس لحسن الحظ قلبا بشريا بل على الارجح قلب خنزير!



● الخميس - ١٩٩٠/٣/٢٢ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الأسرة»
١٩.٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج رياضي
٢٠.٣٠ - برنامج التعارف المحلي «هذا ما يوجد»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - المسلسل الامريكي «مكان آخر»
٢٢.٣٠ - الفيلم الامريكي الوثائقي «قائمة هوليود السوداء»
٢٣.٣٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٠٠.٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٢٠ - مسلسل الغموض الاجنبي «بويرو»
٠١.١٠ - انتهاء الارسال

المنافة

غمزات!

* بعد ان ينزل احدهم الستائر يبدأ بعرض الاوهام.
* الحر الذي يكافح من اجل لقمة الخبز خير من العبد الشبعان.
* وبدون العظماء تواصل البشرية مسيرتها.
* في كل شخص توجد نقطة ضعف بالامكان التغلب عليها.
* ايها الفقراء! لا تصدقوا دموع الاغنياء.
* ايها الاذكياء! تجنبوا بطش الاغبياء اذا سيطروا.
* كلما ازداد عدد اللئام نقصوا.

موقف!

* قال هوميروس (القرن التاسع قبل الميلاد):
تتعاظم قوة الضعفاء اذا اتحدوا.

مع المشاهير!

* توجه احد الكهنة، ذات يوم، الى الكاتب الكبير موليير وحثه على التبرع لبناء كنيسة جديدة.
- انني غارق في الديون - قال الكاتب معتذرا.
- تذكر، يا بني، أنك مدين للرب اكثر من ديونك لجميع دائنيك معا.
- لكن الرب لا يلاحقني، بقسوة، كما يفعلون هم.

تاريخ!

* عثر علماء الاثار في جنوب منطقة الكربات في رومانيا على بيضة ديناصور يقدر عمرها بـ ٧٠ مليون سنة. وطول هذه البيضة ١٨ سم وعرضها ١٢ سم وسمك قشرتها ٢ مم. وسبق ان اكتشفت مثل هذه البيضة في جنوب فرنسا واسبانيا.

في العلالي!

* تقع قرية فيلتسابيا الاكوادورية على ارتفاع ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر. ومن اصل سكانها البالغ عددهم ٨١٩ مواطنا هناك تسعة اشخاص يزيد عمرهم عن ١٠٠ سنة.

وثبت أن ضغط دم جميع السكان منخفض ولم تكتشف اية حالة من امراض القلب او السرطان بين السكان. وهواء هذه البقعة جاف بشكل غير اعتيادي. وتراوح درجة حرارته حول ١٩ درجة مئوية باستمرار. والتربة التي يزرعها الفلاحون ذات تركيبة غريبة، وغنية بالحديد والنحاس والذهب والكالسيوم والكادميوم والمغنيزيوم.

ولم يكتشف، بعد، سر طول حياة هؤلاء الناس الذين يعيشون على الذرة والخضار وسكر قصب السكر.

مع الاساطير!

* صدرت في غوتينغن (المانيا الغربية) انسيكلوبيديا الاساطير القومية التي خلقها الخيال الانساني عبر العديد من القرون.

وعمل على تحضير الاجزاء العشرين من هذا المؤلف غير الاعتيادي ٦٠٠ كاتب من ٥٠ دولة. ويحتوي على مضامين وتحاليل تعكس وتعمم التقاليد القومية في البلدان المختلفة.

ففي الجزء الذي يتحدث عن «البطة» مثلا، نشرت اوجه الشبه للعديد من الاساطير التي يلعب فيها هذا الطائر دور البطولة، من الاساطير التي يلعب فيها دور الريح الشريرة وحتى اساطير «وولت ديزني» الملونة حول طائر البط دونالد.

ويستطيع القارىء ان يضيف الى معارفه ان مصطلح «البطة الزرقاء»، الذي اشتق منه، لاحقا، مصطلح «بطة صحفية» (خبر او قصة مبالغ فيها بقصد التأثير او التهييج) استعمله مارتن لوثر، في القرن السادس عشر، كرديف للكذب والهراء.

ليس للوجه الكشر!

* قل لي ماذا تقرأ اقل لك من انت.
- اقرأ غوغول وتولستوي وفولتير وغوته وياروسلاف هاشيك.
- انت كذاب.

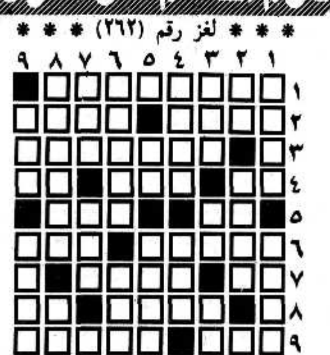
* * *

* نرفزت الزوجة وزعقت بزوجها:
- الى اين انت مسرع؟ اتعتقد ان العمل في المكتب لن يسير بدونك؟
- يسير.. يسير، ولهذا اسرع، كي لا يكتشف احد ذلك.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (٢٦٢) * *



● اعداد: عديل موسى شبيطة - الطيرة ●

أفقي:
١ - ممثل مصري لامع
٢ - الاسم الاول لقائد جبهوي - الذراع (معكوسة)
٣ - مدينة فلسطينية محتلة
٤ - من السلم الموسيقي - حك (معكوسة) - إحصل على
٥ - قاعدة - لعل
٦ - الاسم الاول لكاتب مصري راحل - صوف
٧ - من حالات البحر - تنقل
٨ - علم مذكر - ارشد
٩ - من الشعوب - إرتجف (معكوسة)

عمودي:
١ - علم مذكر - ابن الملك
٢ - متماثلان - من الأرقام
٣ - الاسم الاول لقرية عربية - متشابهان - لمس
٤ - الاسم الاول لصاحب «رأس المال» (معكوسة) - ضمير منفصل
٥ - علقم - نعظم
٦ - صواريخ - ضدّ
٧ - من حيوانات البرية - ثمن
٨ - سمناه - من الجواهر
٩ - أقارب - عملة آسيوية (معكوسة ومعرفة)

* * حل لغز رقم (٢٦١) * *

أفقي:
١ - بن - السودان
٢ - سر - اسبهان
٣ - درب - أج
٤ - قد - أنا - علي
٥ - وا - ابهي
٦ - لبنان
٧ - دجلة
٨ - موسكو - خليل
٩ - حاملان - مكي
١٠ - ابو عمار

عمودي:
١ - احمد شوقي
٢ - سن - دا - جراب
٣ - رق - السمر
٤ - علكة
٥ - لندن - مار
٦ - سارا - نا
٧ - وهب - يا
٨ - دم - عدن - لم
٩ - اساليب - يكف
١٠ - ناجي العلي

في بيان مشترك لفتح والشيوعي الفلسطيني في طولكرم وقلقيلية

علاقاتنا حميمة ولا يمكن ان تضعضعها الشائعات المغرضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والحزب الشيوعي الفلسطيني في منطقتي طولكرم وقلقيلية في بيان خاص لهما وزع هناك، الأسبوع الماضي، على «العلاقة الحميمة» بينهما، هذه العلاقة التي «لا يمكن ان تضعضعها الشائعات المغرضة».

واعرب البيان عن اسفه للشائعات التي سرت في قلقيلية حول الانتماء الوطني للنقابي المعروف فيصل هندي «بهدف حرقه وثنيه عن نضاله الوطني» وحول «بعض الاذان الصاغية» التي لقيتها دون «اللجوء الى التروي والحكمة والتمحيص في حقيقة الامر ودون الرجوع الى الهيئات والقوى الوطنية المعنية كأبسط قاعدة معروفة للبت في مثل هذه الامور الحساسة».

واستنكرت قيادة التنظيمين بشدة الاعتداء على النقابي فيصل هندي وطالبتا بحزم بوقف كافة الاعتداءات التي قد تستهدف شخصه أو منزله وكذلك «وقف الشائعات التي تستهدف انتماءه الوطني وتاريخه النضالي».



● مجموعة من المتقارب يتقدمون في شوارع المدينة الرومانية تيرغو موريس خلال الصدامات مع القوميين الرومانيين، امس الاربعاء. (صورة من «و.ص.ف»)

بعد يوم من الصدامات العنيفة

الجيش الروماني يفرض حالة الطوارىء على مدينة تيرغو موريس

● المواجهات بين القوميين الرومانيين والاقلية المجرية تؤدي الى مصرع (٦) اشخاص وجرح ٣٠٠ آخرين ●

● بوخارست ـ الوكالات ـ افادت المعلومات الواردة، امس الاربعاء، سواء من بودابست او بوخارست ان الهدوء عاد الى مدينة تيرغو موريس في مقاطعة ترانسلفانيا الرومانية بعد ان فرض عليها الجيش الروماني حالة الطوارىء.

وكانت هذه المدينة قد شهدت، امس الاول، صدامات عنيفة ودامية بين الاقلية المجرية التي تعيش هناك وبين القوميين الرومانيين. وادت تلك الصدامات الى سقوط ستة قتلى وحوالي ٣٠٠ جريح حسب الاذاعة الرومانية.

وقد انفجر الوضع في مدينة تيرغو موريس نتيجة احتكاكات وتوترات متكررة عاشتها ترانسلفانيا بين اكثرية سكانها الرومانيين (ويبلغ عددهم حوالي ٨ ملايين نسمة) واقلية سكانها المجريين البالغ عددهم حوالي المليوني نسمة).

وكان قد تظاهر اكثر من مئة الف شخص ينتمون الى الاقلية المجرية، امس الاول الثلاثاء، بهدوء في تيرغو موريس (وسط رومانيا) احتجاجا على الهجمات التي جرت ضدهم، يوم الاثنين الماضي حسب ما صرح لوكالة الصحافة الفرنسية رئيس لجنة الاقليات في مجلس الوحدة الوطنية المؤقت، اتيلا فيريستوي.

وتلقى فيريستوي الذي وصل سابقا الى تيرغو موريس سقوط قتلى اثناء مواجهات مساء امس الاول خلال الهجوم على المقر المحلي للاتحاد الدمقراطي للماغيار في رومانيا. واضاف انه سيلتقي الرئيس المنتخب، ايون ايليسكو، وسيطلب منه التوجه فورا الى المنطقة.

وقال فيريستوي ان «وجود الرئيس ضروري بالتأكيد لاعادة النظام». واكد ان الوضع «خطير جدا»، لكنه اشار الى عدم حصول مواجهات صباح امس.

توقيع اتفاق لرسم الحدود بين السعودية وعمان

● الرياض ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمي عماني ان الملك السعودي، الملك فهد وسلطان عمان قابوس وقعا، امس الاربعاء، في «حفر الباطن» (شمال شرقي السعودية) اتفاقا لرسم الحدود بين بلديهما.

واضاف المصدر ذاته ان وزيري الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، والعماني، بدر بن حرب، وقعا من جهتهما على ملحقات لهذا الاتفاق تتناول بشكل خاص حق تنقل الماشية بين جانبي الحدود المشتركة.

مع الاحداث

استقلال شعب ناميبيا والعقبى عند شعب فلسطين..

□■□ احتفل شعب ناميبيا، امس الاربعاء، بالاستقلال وسط مظاهر البهجة العارمة والوحدة الشعبية تحت بحر من اعلام الدولة الوطنية المستقلة التي يشكل قيامها علامة بارزة على طريق التصفية النهائية للنظام الكولونيالي.

وشاركت في الاحتفالات وفود عالمية كبيرة بين ابرز وجوهها الامين العام للامم المتحدة دي كوليار ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي شفاردنادزه ووزير خارجية الولايات المتحدة بيكر والرئيس الفلسطيني عرفات ووزير خارجية المانيا الغربية غينشر ووزير خارجية بريطانيا هيرد.

واشارت وكالات الانباء الى ان مشاركة رئيس جمهورية جنوب افريقيا والقائد الوطني الافريقي مانديلا كانت تعبيرا عن التغيير العميق افريقيا وعالميا.

وهكذا نرى ان ناميبيا بعد ٧٥ عاما من النظام الكولونيالي والاحتلال المباشر لجنوب افريقيا، تلقي عن كاهلها قيود العبودية العنصرية ـ الاستعمارية وتنهض لتأخذ مكانها المستقل، جنبا الى جنب مع شعوب العالم.

وباستقلال ناميبيا ظهرت للوجود الدولة الافريقية الـ ٥١، وانتهى كليا النظام الكولونيالي في افريقيا، رسميا.

لقد جرت في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انتخابات عامة في ناميبيا حظيت خلاله «منظمة شعب جنوب غرب افريقيا» (سوابو) برئاسة سام نوجوما باكثرية مطلقة ـ ٥٧٪ وكانت هذه الانتخابات التمهيد المباشر لاعلان الاستقلال.

هناك دلالة سياسية عميقة جدا في حقيقة ان حكومة اسرائيل لم تدع للمشاركة بوفد رسمي في احتفالات استقلال ناميبيا، اذ ان شعب ناميبيا وقيادته لم ينسوا التعاون الشامل بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا.

ان شعوب العالم كله تشعر بالبهجة وهي ترى شعب ناميبيا البطل يحقق حلمه القومي المقدس بالتخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

والعقبى عند شعب فلسطين، شقيق شعب ناميبيا وشقيق كل الشعوب المناضلة.

رغم المظاهرات المناهضة الصاخبة:

انتخاب لي تينغ هوي رئيسا لتايوان

● تايبه عن «و.ص.ف» ـ انتخب لي تينغ هوي، امس (الاربعاء)، رئيسا لتايوان لست سنوات بالرغم عن التظاهرات العنيفة التي نظمها انصار المعارضة لنظام حزب «كومينتانغ الوطني» والتي استهدفت منع النواب من الوصول الى البرلمان للمشاركة في جلسة الانتخاب في تايبه.

وكان لي (٦٧ عاما) وهو تكنوقراطي اصلاحي عين رئيسا بالوكالة في كانون الثاني عام ١٩٨٨ بعد وفاة سلفه تشان شينغ كيو احد ابناء تشان كاي تشيك، مؤسس «الصين الوطنية». وكان في ذلك العهد نائبا لرئيس جمهورية الصين.

ولي، الذي يرئس حزب «كومينتانغ الوطني»، كان المرشح الوحيد لمنصب الرئيس. وقد انتخب باغلبية ٦٤١ نائبا، اي ٩٥,٩٦ بالمئة من الاصوات.

ومن المقرر ان يعلن لي برنامجا اصلاحيا. وتأمل المعارضة والطلاب الذين يتظاهرون منذ ايام عدة في جميع انحاء الجزيرة بأن يستقل رئيس تايوان منصبه لتسريع مسيرة البلاد نحو مزيد من الدمقراطية.

اجتماع ثان على مستوى حكومي لتمهيد الطريق امام وحدة اليمنين

● عدن عن «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في اليمن الدمقراطي ان حكومتي اليمنين افتتحتا اجتماعهما الثاني منذ بدء عملية التوحيد بين البلدين في تشرين الثاني ١٩٨٩.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجتماع، الذي يرئسه رئيسا الوزراء، ياسين سعيد نعمان (اليمن الدمقراطي) وعبد العزيز عبد الغني (اليمن الشمالي) سيخصص لبحث وسائل تطبيق القرارات التي تبنتها قيادتا عدن وصنعاء بهدف دمج مختلف الوزارات في البلدين.

واشارت اذاعة عدن، نقلا عن نعمان في خطاب القاه في افتتاح الاجتماع، الى ضرورة تبني مجموعة قرارات لتسريع عملية التوحيد.

وسيبحث الجانبان في الاجتماع الذي يضم اعضاء الحكومتين المراحل التي قطعت على طريق توحيد المؤسسات في البلدين اللذين ينويان اعلان وحدتها قبل تشرين الثاني المقبل.

وكانت الحكومتان عقدتا اول اجتماع لهما في كانون الثاني الماضي في صنعاء.

معظم المقاطعات الايطالية تعاني من الجفاف

● روما ـ «كونا» ـ تعاني اغلب المقاطعات الايطالية من شح المياه وعدم هطول الامطار منذ اربعة أشهر الى الحد الذي جفت فيه العديد من البحيرات والانهار في مناطق متعددة وعلى رأسها اقليم كالابريا وجزيرة صقلية.

وتعتبر هذه السنة من أشهر سنوات الجفاف التي شهدتها ايطاليا اذ اتلفت العديد من المزروعات كما تعاني من نقص كبير في مياه الشرب كما انخفضت نسب المياه في الخزانات المائية الاحتياطية الى ادنى حد لها اما الانهار الرئيسية في عموم البلاد فقد فقدت ما بين ٣٠ الى ٤٠٪ من منسوبها.

وقد وصلت كميات الامطار التي هطلت خلال هذه الفترة الى ادنى مستوى لها منذ اكثر من خمسين سنة وقد ساعد ذلك على اشتعال الحرائق في العديد من الغابات في شمال البلاد وجنوبها.

ويصطف الناس على شكل طوابير طويلة في العديد من المدن والقرى الجنوبية لاخذ مياه الشرب الذي تنقله الحافلات لتوزعه على المدن المنكوبة.

في مستهل مؤتمر اسلامي عالمي في طرابلس الغرب

الرئيس الليبي يدعو الدول الاسلامية الى مقاطعة واشنطن ولندن وبون

● طرابلس ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي، معمر القذافي، دعا، هذا الاسبوع، الى «المقاطعة الشاملة لقوى الشر فوق الارض» موضحا انه «لا يجب ان تقام في اية دولة اسلامية سفارة امريكية او بريطانية او المانية غربية».

وقال القذافي، في كلمة لدى افتتاح مؤتمر «القيادة الشعبية الاسلامية العالمية» في طرابلس، الذي يضم حسب السلطات الليبية مثقفين وقادة اسلاميين، انه «لا يجب ان تحط في ديار الاسلام اية طائرة او سفينة تتبع قوى الشيطان هذه».

واكد «نحن نستطيع ان نعيش الى الابد بدونهم جميعا ونقفل اسواقنا امام منتجاتهم التافهة وهم الذين في حاجة لنا لتصريف منتجاتهم الاستهلاكية».

وقال «يجب ان نحاصر هذه القوى ولا نسمح لاحد بأن يحاصرنا».

خلال لقاء مع المسؤولين السوفييت:

لوكيانوف: لا بد من توفير ظروف جديدة للتعاون

● الطرفان يؤكدان احترام ثبات الحدود التي نشأت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد رئيس وزراء بلغاريا، اندريه لوكيانوف، ان محادثاته مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس الحكومة السوفييتية، نيكولاي ريجكوف، تميزت بطابع ودي وصريح.

وقال لوكيانوف، الذي وصل الى موسكو، امس الاول، في حديث لوكالة «تاس» ان العلاقات السوفييتية ـ البلغارية ستتاح امامها فرص جديدة للتطور ومع ذلك ليس من داع للحنين الى الماضي ولا بد من توفير ظروف جديدة للتعاون ولا سيما في مجال الاقتصاد.

واضاف لوكيانوف: «يجب ان يقوم التعاون على مبادىء اقتصاد السوق والمنفعة المتبادلة».

من جهة اخرى اشار الطرفان، في اثناء مناقشة الوضع في اوروبا، الى «ان توحيد المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية يجب ان لا يضر بأي من الدول الاوروبية في ظروف توفير نظام الامن في القارة». واكدا اهمية احترام ثبات الحدود التي نشأت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب واشنطن بفتح ابوابها امام المهاجرين اليهود

● الرياض ـ عن «و.ص.ف» ـ دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، الولايات المتحدة، امس الاول (الثلاثاء)، الى عدم اغلاق حدودها امام اليهود السوفييت لكي لا يجد هؤلاء انفسهم مضطرين الى الهجرة الى اسرائيل.

ولدى استقباله السفير الامريكي في الرياض، تشاس تريمان، دعا الغابد واشنطن الى القيام بدور في مجلس الامن الدولي لوضع حد لهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والتوصل الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

افتتاح السفارة الصينية لدى البحرين

● المنامة ـ الوكالات ـ اعلنت مصادر رسمية بحرينية ان الصين افتتحت، امس الاربعاء، سفارة في المنامة بعد اقل من سنة من اقامة بكين علاقات دبلوماسية مع البحرين.

والقى وزير الخارجية البحريني، الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة، خلال حفل الافتتاح كلمة تمنى فيها ان يتعزز التعاون بين البحرين والصين في جميع المجالات.

واعتبر سفير الصين المعتمد في البحرين، غوان زهيواي، من جهته ان فتح سفارة للصين في البحرين وسفارة للبحرين في بكين يعكس «النمو المطرد» للعلاقات بين البلدين.

وتزامن افتتاح السفارة مع انتهاء زيارة وزير الخارجية الصيني كيان سي تشين الى المنامة.

يذكر ان البحرين والصين اقامتا علاقات دبلوماسية بينهما في نيسان العام ١٩٨٩.

في اليوم الاول من دورة البرلمان المنغولي:

انتخاب بونسالماجين اوشيربات رئيسا للدولة

● اولان باتور ـ الوكالات ـ انتخب البرلمان المنغولي وزير التجارة الخارجية، بونسالماجين اوشيربات (٤٧ عاما)، امس الاربعاء، رئيسا لدولة منغوليا.

كما انتخب رئيس الوزراء وزير الزراعة السابق شارافيم غونغادورج (٥٤ عاما) رئيسا للوزراء في اول يوم من الدورة البرلمانية التي تستمر ثلاثة ايام والمخصصة لبحث انهاء احتكار السلطة.

ويأتي بونسالماجين اوشيربات خلفا لجامبين باتمون (٦٤ عاما) الذي ادخل الاصلاحات السياسية والاقتصادية الى منغوليا على غرار الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

● تواصل المظاهرات في منغوليا ●

● اولان باتور ـ «تاس» ـ بدعوة من المعارضة المنغولية جرت امس الاول، مظاهرة في اولان باتور عاصمة منغوليا، شارك فيها نحو اربعة الاف شخص.

واشارت وكالة «رويتر» الى ان منظمي المظاهرة كانوا يسعون الى ممارسة الضغوط على المشاركين في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب «الشعبي الثوري» المنغولي الذي افتتح اليوم ذاته، وكذلك على نواب البرلمان الذي افتتحت دورته، امس الاربعاء.

فيما «احتفل» شعب الانتفاضة بذكرى

● تتمة من صفحة ١ ●

التدخل لمنع الضرب والتنكيل عن فلذة كبدها. وتدعى زينب داود احمد العصار (٧٥ عاما).

وتميزت قلقيلية وقرية بيت حانون بمظاهرات طلابية عارمة قمعتها قوات الاحتلال بالقوة واصابت عشرات الطلبة والطالبات وخاصة في مدرسة «السعدية» في قلقيلية ومدرستي بيت حانون الاعداديتين.

وقالت مصادر محلية ان خبير متفجرات قام بتفجير جسم مشبوه كان موضوعا قرب مبنى الغرفة التجارية وسط مدينة الخليل بعد اغلاق المنطقة. واضافت هذه المصادر انه سمعت اصوات خمس انفجارات في اعقاب ذلك. واتصل مراسلنا بمكتب الناطق العسكري للاستفسار عن الموضوع فقيل ان لا علم للناطق بذلك. وعندما سأله مراسلنا ان كانت الضفة الفلسطينية شهدت شيئا مميزا اجاب بالنفي!

ويذكر ان نظام حظر التجول فرض الليلة قبل الماضية على مخيم طولكرم اضافة الى فرضه نهارا على مدينة قلقيلية فيما تم رفع هذا النظام عن بلدة عنبتا ومخيم نور شمس بعد فرضه هناك لليوم الثالث والخامس على التوالي.

هذا وحسب مصادر صحفية محلية فقد اعتقل جنود الاحتلال قبل ظهر امس شابا من قرية بيت تعمر/قرب بيت ساحور اثر اصابته بعيار في رجله خلال قمع مظاهر احتجاج هناك كما اصيب فتى اخر في بيت ساحور نفسها برصاصة في فخذه كما حول الجنود مدرسة ابن رشد في الخليل الى ثكنة عسكرية بعد اغلاق لها استمر نحو شهر ونصف الشهر.

* بيت لحم *

واغلقت سلطات الاحتلال صباح امس مدرستي الخضر الثانويتين للبنات وللبنين.

وفي مخيم الدهيشة اجرى الجنود حملات تفتيش واسعة في منازل المواطنين، وجمعوا الشباب عدة ساعات في العراء، واعتدوا على بعضهم بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق.

واصيب شابان وفتاة في قرية الفرديس مساء يوم الثلاثاء عندما هاجم الجنود القرية بعد ان رشق الشبان سيارة مستوطن مارة من القرية بالحجارة وهم: سليمان محمد حميدة الوحش (٣٠ عاما) ويوسف الوحش (١٨ سنة) وفاطمة الوحش (٣٥ عاما) ونقلوا الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وحولت السلطات الشاب خالد الصيفي، المدرس في مدرسة ذكور الدهيشة الاعدادية، الى الاعتقال الاداري لمدة خمسة شهور.

ووقعت اشتباكات عنيفة في مدينة بيت ساحور اصيب خلالها الشاب طارق العزة (١٤ عاما) بعيار ناري بالفخذ الايمن وخالد جرايسي (١٢ عاما) ـ مطاطي. واعتقل العديد من المواطنين عرف منهم جوزيف نصري بنورة (١٨ عاما).

واغلقت السلطات مدرسة بيت ساحور للبنين على اثر الاحداث حتى اشعار آخر.

* رام الله *

واغلقت المحال التجارية ابوابها في مدينة رام الله صباح امس على اثر اشتباكات وقعت في المدينة. كما وقعت اشتباكات في محيط الجامع العمري في البلدة القديمة.

وجرت مسيرات طلابية في مخيم الامعري.

وفي قرية عين سينيا رشق الشبان باصا تابعا لشركة «ايغد» بالحجارة عندما كان متجها الى مستوطنة «شيلو».

واعتقلت السلطات الشاب حسين ابراهيم شرو (١٩ عاما) من قرية عين عريك قبل اسبوع ولم يعرف مكانه حتى الان.

* قلقيلية *

ووقعت اعنف المواجهات امس في مدينة قلقيلية وفرض حظر التجول على المدينة حتى ساعات المساء، وذلك بعد ان جرت مواجهات تركزت حول مدرسة السعدية، حيث اعتصم الطلاب داخل المدرسة. وحضرت قوات كبيرة من الجيش وحاصرت المدرسة وبدأت باطلاق العيارات المختلفة وقنابل الغاز داخل المدرسة. وتوسعت المواجهات لتشمل جميع انحاء المدينة. وسجلت مصادر محلية الاصابات بحوالي (٢٦٠) اصابة نقلت (٢٢٠) منها الى مستشفى قلقيلية عرف منها:

لطفية خالد غانم (٢٥ عاما) ـ حالة اختناق شديد نتيجة استنشاق كمية كبيرة من الغاز. وبكرية عبد الرحيم الجمل (٥٠ عاما) ـ شظية عيار ناري في الرأس (الحالة متوسطة). وابراهيم الحاج داوود (٣٠ عاما) ـ معدني في الرجل وفاطمة بكر نزال (٣٠ عاما) ـ مطاطي في الفم ادى الى كسر اسنانها. بالاضافة الى (٨) حالات ـ معدني و(٦) اصابات ـ عيارات مطاطية.

* جنين *

شهدت مدينة جنين مصادمات مع قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس وذلك في اعقاب قيام عدد من المتعاونين مع سلطات الاحتلال باستفزاز المواطنين واطلاق الرصاص بالهواء فقام الشبان برشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة وهرع الجيش لنجدتهم واشتبك مع الشبان. وتركزت الاشتباكات في جبل ابو ظهير وحي المراح.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول في ساعة متأخرة من ليل امس الاول وحتى الساعة العاشرة من صباح امس على قرية عرابة حيث قامت خلال ذلك باقتحام العديد من البيوت واعتقال عشرات الشبان واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

* الخليل *

لوحظ صباح امس تواجد عسكري مكثف في شوارع مدينة الخليل وخاصة قرب المدارس ووسط المدينة. واقامت سلطات الاحتلال ثكنة عسكرية في ساحة مدرسة ابن رشد الاعدادية وهي مغلقة منذ حوالي الشهر والنصف.

من ناحية ثانية وضعت قوات الاحتلال برفقة رجال الضريبة صباح امس حاجزا ضريبيا في منطقة فرش الهوا بالخليل وقاموا بايقاف السيارات والتدقيق في هويات ركابها على قوائم للضريبة.

وقام الشبان ليلة امس الاول برشق سيارة للمستوطنين اثناء مرورها في الشارع الرئيسي في بلدة حلحول مما ادى الى تحطم زجاجها.

* اخطارات بهدم منازل *

اخطرت بلدية القدس اصحاب اربعة منازل من قرية بيت حنينا ظهر يوم امس باوامر هدم منازلهم خلال (٧٢) ساعة واذا امتنعوا عن ذلك فستقوم البلدية بذلك وسيجبرون على دفع تكاليف عملية الهدم.

والمنازل المهددة بالهدم بحجة عدم الترخيص تعود للمواطنين: بركات عطا سكافي وصادق ابو ديكيك واياد علوان اليماني وشقيقه علي.

وهددت البلدية كذلك بهدم كراج يعود للمواطن عادل اشتية (وبركس) يعود للمواطن عبد الله القطناوي.

وتوجه المواطنون الى محام لاستصدار امر احترازي من محكمة العدل العليا ضد تنفيذ عملية الهدم.

* قطاع غزة *

ومنذ ساعات الصباح اندلعت مظاهر احتجاج متعددة في مختلف انحاء قطاع غزة كان ابرزها في شارع عمر المختار في غزة وقرية بيت حانون ومخيمات جباليا والنصيرات والمغازي.

واشترك الطلبة بفعالية في هذه المظاهر فيما صب الجنود غضبهم وادوات قمعهم نحو المدارس واقتحموا عددا منها اضافة الى قذف بعضها بقنابل الغاز المسيل للدموع كما جرى في مدرستي بيت حانون (الاعدادية) للبنين والبنات. واصيب في الاخيرة خمس بنات بحالات اختناق مؤقت جراء الغاز المسيل للدموع.

وعلى امتداد كيلومترين (في شارع عمر المختار) انهال الشبان والاهالي على دوريات قوات الاحتلال بالحجارة من مختلف الانحاء فيما استخدم الجنود قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع اضافة للعيارات المختلفة. وظل الوضع على هذا الحال حتى ساعات الظهر. ونجم عن ذلك اصابة فتى وشاب بعيارين معدنيين. كما اصيب في ظروف مماثلة في مخيم المغازي الطفل سلامة النعامي (١٠ سنوات) بعيار معدني في ساقه.

اما في مخيم النصيرات فقد اصيب الفتى عماد هارون بارتجاج في المخ وكسور وصفت حالته بانها خطيرة وذلك جراء ضرب وحشي تعرض له الفتى على ايدي جنود الاحتلال.

واصيب الفتى عاهد مصطفى ابو سيف (١٤ عاما) بعيار ناري في الظهر اثناء المواجهات التي شهدها حي الرمال بمدينة غزة.

* شهيدة النصيرات *

وحصل مراسلنا على تفاصيل مذهلة عن ظروف استشهاد الجدة العجوز زينب العصار (٧٥ عاما). فقد اقتحم عدد من جنود «حرس الحدود» على رأسهم ضابط من الجيش منزلها وقابلهم ابنها (محمد ـ ٤٠ عاما) ليباشروا ضربه بوحشية واخذوا في الانتشار داخل غرف المنزل واعتدوا فيها على حفيديها (رامي ـ ١٥ عاما، وهو مصاب بشلل تصفي جانبي وهاني ـ ١٧ عاما) والاخير جرى تقييده بالحبال من يديه ورجليه. واستخدم الجنود الهراوات واعقاب البنادق. وعلى الفور تدخلت الجدة لمنع الضرب عن ابنها وحفيديها فانهال الجنود عليها هي ايضا، بالضرب على كل انحاء جسدها بما في ذلك الراس فسقطت صريعة. ولم يكتف الجنود بذلك، حسبما قال ابن الضحية بل اخذوا يقهقهون ويخاطبونه بالقول «هذا دواوين» العرب ممثلون جيدون!! ولم يخرج الجنود الا مع وصول مندوبين من الصليب الاحمر ووكالة الغوث الى المنزل حيث نقلت العجوز الى المستشفى «الاهلي» في غزة حيث ثبت استشهادها فاختطفها الاهالي لمواراتها التراب في مقبرة المخيم.

وخلال تشييع الجثمان جرت مسيرات ضخمة جدا وخرج الاهالي حتى مداخل المخيم الشرقية حيث اشعلوا الاطارات المطاطية. واستمرت الصدامات حتى الثامنة مساء.

تحريض عنصري في الكنيست ضد النواب

● تتمة من صفحة ١ ●

وانضم الى جوقة المحرضين رئيس لجنة الداخلية في الكنيست النائب يهوشواع ماتسا (ليكود) متهما النواب العرب «بالعمالة لصالح م.ت.ف» زاعما «انهم يمثلون م.ت.ف في الكنيست».

وكانت الكنيست قد ناقشت، امس، اقتراح النائب هليل حول موقف حزب العمل من القدس، الذي ادعى بان سياسة حزبه تجاه هذا الموضوع الحساس واضحة جدا. وقال: «القدس ليست موضوع تفاوض ولن تدخل ضمن اتفاقية الحكم الذاتي ابدا». واضاف «ان القدس هي عاصمة دولة اسرائيل الابدية وغير قابلة البتة للتقسيم».

وانتقد هليل الرئيس الامريكي جورج بوش، على تصريحاته حول القدس، وكذلك الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر حول الجولان السوري المحتل معتبرا حديثهما «استفزازات يجب الرد عليها بتخصيص ميزانيات خاصة من مشروع الميزانية للسنة القادمة لتطوير القدس وتوطيد العلاقة معها، أما بشأن الجولان فلن نتنازل عن هذه الهضبة ابدا. ويمكن التوصل الى سلام مع سوريا لكن لم نذكر ابدا اننا نريد التنازل عن الجولان».

وطالب النائب هليل قيادة حزب «العمل» بادخال موضوع القدس في الخطوط العريضة لاية حكومة جديدة.

ومن جهة اخرى حذرت كتلة الجبهة البرلمانية في بيان صحفي عممته على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، من هذا الانفلات العنصري ضد النواب العرب «المذيل بشروحات وحجج دماغوغية كاذبة تستهدف عزل المواطنين العرب عن باقي مواطني دولة اسرائيل وتؤدي الى ترانسفير سياسي واجتماعي اسوأ من التمييز العنصري».

وجاء هذا البيان ردا على التصريحات العنصرية البغيضة التي اطلقها الوزيران يتسحاق بيرس (المستقيل من شاس) وايهود اولمرت (الليكود) واعتبارها اعضاء الكنيست العرب اقل شأنا من زملائهم اليهود «خصوصا عندما يتعلق الامر بتوصياتهم الى رئيس الدولة حول تكليف مرشح لتشكيل حكومة».

واضاف بيان الجبهة ان «هؤلاء الوزراء واعضاء الكنيست العنصريين يستحقون تقديمهم الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري. ومن المؤكد ان مكانهم ليس في اية حكومة تذكر»!

مواطن من حي «الثوري» ضحية اعتداء من قبل الجنود يرقد بحالة خطيرة في «المقاصد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يرقد في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد» في القدس المواطن محمود ابراهيم محمود الشلودي (٤٥ عاما) من حي الثوري في المدينة. بعد ان اجريت له عملية جراحية في الدماغ مساء يوم السبت (٩٠/٣/١٨) على اثر ضربه من قبل عدد من الجنود في الحي. وافادت شقيقة المعتدى عليه ان الجنود حاولوا ان يدوسوه في سيارة الجيب العسكرية التي كانوا يستقلونها ولكن تدخل الاهالي حال دون ذلك.

ويفيد الاطباء المشرفين على علاجه ان حالته خطرة.

افتتاح المعرض الاول للمنتوجات الوطنية والتراث الشعبي في قراوة بني زيد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت اللجنة الزراعية النسائية في قراوة بني زيد (رام الله)، يوم امس الاربعاء، معرضها الاول للمنتوجات الوطنية والتراث الشعبي الفلسطيني بمناسبة عيد الام وحلول شهر رمضان المبارك.

ويحتوي المعرض على منتوجات المصانع المحلية ومنتوجات لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية ومنتوجات اللجنة في القرية.

ويستمر المعرض حتى يوم السبت (٩٠/٣/٢٤).

ومن جهة اخرى اختتم يوم الاثنين الماضي (٩٠/٣/١٩) معرض المصنوعات الوطنية والاعمال اليدوية للخياطة والزينة الذي اقامه اتحاد لجان كفاح المرأة الفلسطينية في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس.

سيارة عسكرية تصدم سيارة عربية والجنود يعتقلون صاحبها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدمت سيارة عسكرية تابعة «لحرس الحدود» سيارة بيجو عربية من الخلف ظهر يوم امس وذلك عندما توقفت السيارة في منطقة مزدحمة بالسيارات في ساحة الشهيد كايد صلاح في الخليل وكانت امامها السيارة العربية. وعندما لم يتمكن سائق السيارة العسكرية من العبور صدم السيارة العربية من الخلف واصابها باضرار بالغة ثم نزل الجنود من سيارتهم واعتقلوا سائق السيارة العربية!

مقتل شخص في عبسان الكبيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق مجهولون ظهر امس النار باتجاه احمد محمد خليل امصبح (٤٠ عاما) في قرية عبسان الكبيرة، شمال خانيونس، فاصيب برصاصتين في راسه وقتل على الفور.

وقد نقلت قوات الجيش جثة القتيل الى معهد «ابو كبير» للطب الشرعي لتشريحها. ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى مراسله قوله ان عملية القتل تمت على خلفية اتهام المذكور بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

مع قرب انتهاء موسم تصدير الحمضيات:

الارقام تشير الى ان المزارعين لم يعوضوا تعبهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بينت المعطيات الاولية مع قرب انتهاء موسم تصدير حمضيات قطاع غزة لهذا العام، ان المزارعين اصيبوا بخسائر كبيرة بالرغم من زيادة اجمالي المحصول بنسبة تقدر بـ ١٦٪.

فحسب معطيات دائرة الزراعة في القطاع، كان اجمالي الانتاج ١٣٠ الف طن، مقارنة بـ ١١٢ الف طن تم انتاجها السنة الماضية. وتعود هذه الزيادة، حسب الخبراء الزراعيين، الى كون الاحوال المناخية كانت هذا العام اكثر ملاءمة من العام الماضي.

اما حول كيفية تصريف هذا الانتاج فقد ذهب الجزء الاكبر منه لمصانع العصير الاسرائيلية (٥٥ الف طن) ونسبة اقل للاسواق الاوروبية والعربية (٤٨ الف طن)، وتم تسويق الباقي محليا.

وحسب مصادر المزارعين فقد بيع طن الحمضيات الى التجار بـ ٨٥ دولار، فيما باعه التجار للمصانع الاسرائيلية بسعر ١٤٥ دولارا للطن. (اي ان المزارع يبيع صندوق الحمضيات باقل من ثمن علبة سجائر محلية).

وبحساب متوسط تكاليف الانتاج، تكون نسبة كبيرة من المزارعين قد استعادت فقط المبالغ النقدية التي صرفتها على الانتاج، دون احتساب تعب الاسرة واجور عمل افرادها. وحسب وصف احد المزارعين «كان الموسم رأس في طاقية».

غرامة مالية على مواطن لانه «لم يمنع شبانا من رشق الحجارة»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال في قرية بيت حانون شمالي قطاع غزة غرامة مقدارها (٥٠٠) شيكل على المواطن سعيد الحمادين بذريعة انه «لم يمنع شبانا من رشق الجنود بالحجارة من حول منزله»!

على صعيد آخر فقد جرى اعتقال المواطن مجدي عواد من القرية نفسها لعدم دفعه مبالغ وغرامات ضرائبية بنحو (٧٠) الف شيكل.

منع شاحنات خضار وحمضيات من الانتقال من القطاع الى الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الاحتلال يوم امس عبور شاحنات خضار وحمضيات من قطاع غزة الى الضفة الفلسطينية من نقطة «ايرز» في المداخل الشمالية للقطاع.

ويفيد مراسلنا ان مصدري هذه البضائع حاصلون على تصاريح بنقلها. وان عملية اعادة هذه الشاحنات تمت دون سابق انذار او اسباب معلنة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

الخميس ٢٢ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اقتراح الى الكنيست للمطالبة بفتح الجامعات في فلسطين المحتلة:

محاميد: اغلاق الجامعات . عقاب جماعي لا انساني ينبغي الغاؤه، فورا !

● ميلو: «الجامعات تحولت الى مراكز للتحريض ضد سلطة اسرائيل هناك»!! ● اسقاط الاقتراح باغلبية اصوات الليكود وحلفائه من اليمين والاحزاب الدينية



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «على بعد بضعة كيلومترات من الكنيست هنالك جامعات مغلقة وطلاب ممنوعون من مواصلة دراستهم وجيل كامل يداس تحت عجلات الاوامر العسكرية والعالم يتصرف كعادته. ان اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة ينافي كل القوانين الانسانية، والحقوق الاساسية للانسان، ويتناقض مع روح الحضارة الانسانية والقاموس الدولي واتفاقية جنيف الدولية».

هذا ما اكده النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، في معرض تقديمه اقتراحه حول «ضرورة فتح الجامعات في المناطق المحتلة».

واضاف النائب محاميد ان اغلاق الجامعات لا يسبب الضرر فقط لطلاب الجامعات انفسهم وانما يعرقل تكملة ٩٠٪ من التلاميذ الذين انهوا امتحاناتهم التوجيهية دراستهم في معاهد التعليم العالي .

وتساءل النائب محاميد: «اين حصل هذا التصرف في تاريخ الانسانية؟ اغلاق جماعي للمعاهد العليا بواسطة قوة عسكرية لدولة ذات سيادة؟ لم يحصل في مكان اخر على الاقل في التاريخ المعاصر».

واشار النائب محاميد، في سياق خطابه، الى ان سلطات الاحتلال «تجبي الضرائب من مؤسسات مغلقة. الى هذا الحد «صل التفكير المميز للاحتلال. اذ انه فرض على جامعة بير زيت دفع حوالي خمسة ملايين شيكل وعلى جامعة النجاح حوالي ثلاثة ملايين شيكل. وكل هذا في الوقت الذي اغلقت فيه السلطات الجامعات منذ سنتين. على ماذا هذه الضرائب التي بسببها يحاسب ايضا كل محاضر يريد السفر الى خارج البلاد بحيث يجب ان يثبت انه دفع كل الضرائب المستحقة عليه في عمله؟! اي عمل واين؟! في الجامعات المغلقة؟!!

وطالب النائب محاميد بفتح الجامعات فورا وبالغاء اوامر الاغلاق التعسفية.

وفي معرض رده على اقتراح النائب محاميد «فاخر» الوزير روني ميلو، الذي رد نيابة عن الحكومة، «بالانجازات العلمية للسلطة الاسرائيلية» في المناطق المحتلة، وبأن اسرائيل «هي التي اقامت الجامعات وليس الاردن»!!

وادعى ميلو بأن الجامعات الفلسطينية «تحولت الى قواعد لفعاليات معادية للسلطة الاسرائيلية ومراكز للتحريض ضد كيانها هناك»!!!

واضاف: «ولقد ضمت لجان الطلاب فعالين في م.ت.ف نظموا مظاهرات غير قانونية واعمال شغب مختلفة وعليه، ولهذه الاسباب، فقد تم اغلاق هذه الجامعات» ـ على حد زعمه.

وقال الوزير ميلو بأن الجيش هناك لا يمنع التعليم خارج حرم الجامعة بشرط ان لا تكون المجموعات المتعلمة كبيرة وان يكون هدفها الوحيد التعلم الاكاديمي.

هذا واسقطت الكنيست بأغلبية الاصوات اقتراح النائب محاميد. وحالت دون تحويله الى احدى اللجان اذ صوت اعضاء كتلة الجبهة وشينوي واثنان من كتلة المعراخ الى جانب الاقتراح وصوتت ضده كتلة الليكود والاحزاب الدينية واليمينية.

● الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر (في المركز الى اليمين) خلال اجتماعه، امس الاول، مع منسق شؤون الاحتلال، شموئيل غورن (في المركز الى اليسار) في مكتب وزير «الامن» في تل ابيب.

(تصوير: «شبيتسر» ـ خاصة بـ «الاتحاد»، تل ابيب ـ يافا)

المصادقة نهائيا على قانون «اليوم الدراسي المطول»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الاول، بالقراءتين الثانية والثالثة، وباغلبية اصوات اعضاء الكنيست، على مشروع قانون «اليوم الدراسي المطول» المقدم من قبل النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ)، رئيس لجنة المعارف والثقافة البرلمانية.

ويعتبر القانون انجازا مهما للتعليم في البلاد عقب التقليص الحاد الذي يعاني منه جهاز التعليم في الميزانيات الحكومية، وخصوصا ما يعانيه التلاميذ العرب من نقص في الساعات التعليمية. الا انه مع اقرار القانون نهائيا يظل السؤال المفتوح: من اين سيجري تمويل هذا القانون؟ وهل ستشرك الحكومة الاهالي في تمويله كما اعلنت؟

ويذكر ان لجنة المالية البرلمانية، التي تناقش هذه الايام مشروع قانون ميزانية الدولة للعام القادم، لم تبت بعد بشأن مصادر تمويل هذا القانون.

«صندوق المرضى» يهدد بايقاف تقديم العلاج لـ (١٤٠) الف مؤمن في الشؤون الاجتماعية

● توقع زيادة أسعار الدواء لاعضاء الصندوق بـ ٥٠٪ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت «كوبات حوليم» الحكومة بدفع (٧٣) شيكلا شهريا عن كل مؤمن في الشؤون الاجتماعية، الذي يقدم له صندوق المرضى العلاج.

وهددت «كوبات حوليم» بالامتناع، بعد شهرين، عن تقديم العلاج لهذه المجموعة من السكان التي يصل عددها الى ١٤٠ الف انسان اذا لم تستجب الحكومة لطلب «كوبات حوليم» هذا.

هذا وتدرس «كوبات حوليم» زيادة المبلغ، الذي يساهم به المريض عند الحصول على الدواء، بنسبة ٥٠٪ اي من ٢ شيكل الى ٣ شيكل.

كما تدرس انتهاج اسلوب اخر لاشراك المرضى في اسعار الدواء بحيث لا تقل هذه المساهمة عن ١٠٪ من سعر الدواء الذي يحصل عليه. هذا باستثناء الادوية المستوردة، التي على المريض ان يشتريها من الصيدليات الخاصة.

وبررت «كوبات حوليم» ضرورة احداث هذا التغيير في مساهمة المرضى باسعار الدواء بموازنة المصروفات على امتلاك الادوية التي تصل الى ١٢٧ مليون شيكل!

بعد اقرار تعديل قانون مجلس التعليم العالي:

ممثل الطلاب في مجلس التعليم العالي هو رئيس اتحاد الطلاب العام في البلاد

● محاميد: يجب بناء معاهد للتعليم العالي في الوسط العربي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى، على اقتراح تعديل قانون مجلس التعليم العالي المقدم من قبل النائب حجاي مروم (معراخ) والذي ينص على ان يمثل جمهور الطلاب الجامعيين في هذا المجلس رئيس الاتحاد العام للطلاب المنتخب، وليس كما هو عليه الحال اليوم اذ يمثل الطلاب احد الاشخاص المقربين الى الوزير السابق يتسحاق نافون وهو ليس طالبا في الاصل.

واشترك في النقاش النائب هاشم محاميد الذي اكد تأييد كتلة الجبهة للقانون لانه يمنح الطلاب حق الاشتراك في بلورة السياسة المالية والاكاديمية لمعاهد التعليم العالي.

وتطرق النائب محاميد الى الاهمال القاسي الذي يعانيه الطلاب العرب في البلاد، وقال «لقد تم بناء معاهد عليا حتى للوسط اليهودي المتدين. اما بشأن (١٧٪) من مواطني هذه البلاد فلا يوجد لهم ولو معهد واحد للتعليم العالي».

واضاف: «ان للطلاب العرب مشاكلهم الخاصة في طرق قبولهم للجامعات ومشاكل اللغة وامتحانات «البسيخومتري» التي لا تعكس مستواهم. وعليه فان هنالك حاجة ملحة اليوم لبناء معهد للتعليم العالي في الناصرة مثلا حتى يتم حل جزء من مشاكل هذا الوسط الخاص والذي يشكل (١٧٪) من المواطنين في البلاد بينما لا تتعدى نسبة الطلاب فيه الـ ٤٪».

عرب يافا ينتخبون ممثلين عنهم لما يسمى بـ «مشروع الترميم»

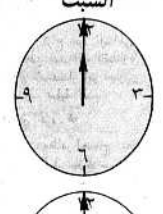
● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ تم في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الثلاثاء ولاول مرة انتخاب لجنة من مجلس الفعالين في مدينة يافا تعمل على تنظيم انتخابات حرة ودمقراطية للجنة توجيه تمثل السكان العرب في ما يسمى «بمشروع الترميم». فمن المفروض وأن تقبل البلدية هذه المجموعة كممثلين عن سكان يافا العرب خلافا لما كان الوضع عليه حتى الان وذلك لعدم موافقة البلدية الاعتراف بالرابطة لرعاية شؤون عرب يافا.

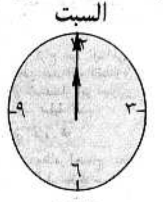
وقد اجتمع في نادي الفنون حوالي اربعين شخصا يمثلون جميع الفئات في المدينة موحدين في المطالبة بأشراك السكان في المشروع لضمان نجاحه.وقد شددوا جميعهم على ضرورة العمل المثابر من اجل المدينة والاستمرار في النضال من اجل تحسين وضع عرب يافا ضمن الاشتراك الحقيقي فيه وبشكل متساو، وليس كما تمليه ادارة المشروع او المسؤولون في البلدية.

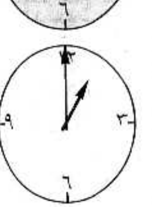
وقد تم انتخاب كل من : نسيم شقر، حسن ريفي، يوسف ديك، نخلة قديس، هشام ابو عمارة، نادية حلو، نبيل رنتيسي، محمد زبدة ،محمد علي الدسوقي ، وعلي غوطي، وغابي عابد. وقد تم الاتفاق على ضرورة عقد اجتماع اسبوعي للعمل والتخطيط.

وكان رئيس البلدية شلومو لاهط قد دعا، في صباح اليوم نفسه، حشدا من الصحفيين الى حي العجمي نظرا للهجوم الاعلامي على المشروع وسياسته في عدم اشراك ممثلين منتخبين عن السكان.

التوقيت الصيفي ـ بعد منتصف ليلة السبت







● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ العمل في اسرائيل، في منتصف ليلة بعد غد (السبت)، بالتوقيت الصيفي.

ويجري تقديم الساعة، عند منتصف ليلة السبت، بستين دقيقة (ساعة واحدة). ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي حتى (٢٥) آب القادم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٣/٢٢، صافيا وتخف حدة الرياح العاصفة تدريجيا فيما يطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٠° ● البحر الميت ـ ٢٣° ● ايلات والعربة ـ ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الضفة الشرقية ومائجة على الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/٢١)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢١٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١،١٨٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٢٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩١١٠ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «أسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

ادارة «سولتام» تنوي فصل (٦٠٠) عامل

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ تنوي ادارة مصنع «سولتام» للاسلحة، التابعة لمصنع «كور»، فصل ٦٠٠ عامل، على أثر رفض الجيش شراء مدافع من المصنع . وستقوم الادارة في الايام القادمة، بالاجتماع مع مجلس العمال في المصنع، لتنفيذ هذه الخطوة من خلال فصل العديد من الموظفين واغلاق المكاتب والاقسام المختلفة فيه.ويتوقع ان يثير هذا القرار معارضة قوية من قبل العمال لان اغلبيتهم يسكنون بلدة «يكنعام» ولا توجد هناك اماكن عمل عدا عن ضرورة دفع التعويضات للمفصولين بملايين الدولارات بينما ليس واضحا من اين ستأتي هذه المبالغ.

هبوط حاد في الاسهم مع عودة الاتجار في بورصة تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ هبت يوم أمس الاربعاء في بورصة تل ابيب رياح عاصفة ادت الى اسقاط مليار ونصف المليار سهم في اليوم الاول والطويل من اعادة الاتجار في البورصة بعد اسبوعين من الاضراب . وقد طرأ هبوط في الاسهم الثقيلة بنسبة ٧ حتى ١٠ بالمئة . وقد فسر الاقتصاديون الهبوط كرد فعل على سقوط الحكومة.

«ميكوروت» تقطع المياه عن الناصرة

* توفيق زياد في برقية عاجلة الى وزارة الداخلية: نحملكم كامل المسؤولية عن الاخطار التي قد تنجم عن هذا الاجراء * «السبب في عدم تسديد الديون لشركة «ميكوروت» هو عدم التزام الوزارة بانهاء التسوية مع السلطات المحلية العربية» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد عدة ايام من تقليص المياه اقدمت شركة «مكوروت»، امس الاربعاء، على قطع المياه تماما عن مدينة الناصرة. ولم تبق في الخزان الرئيسي اية نقطة.

وقد توجه رئيس البلدية، توفيق زياد، ببرقية عاجلة الى مدير عام وزارة الداخلية السيد دوف كاهت، يحمل الوزارة فيها كامل المسؤولية عن هذا الاجراء وما قد ينجم عنه من ضرر واخطار على المدينة واهلها.

وجاء في الرسالة ان شركة «مكوروت» بدأت منذ يوم الاحد الماضي في تقليص المياه عن المدينة مما حرم نصف بيوتها، بما في ذلك مستشفيان، من المياه. واعلنت الشركة انها لم تعد مستعدة لاعطاء مهلة اخرى للبلدية حتى تسدد ديونها. في حين لا تتمكن البلدية من تسديد الديون بسبب المماطلات الحكومية في تنفيذ اتفاق التسوية الذي تقرر بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية العربية. علما بأن الوزارة وعدت في حينه، اثر الاضراب المفتوح الذي دام ثلاثة اسابيع والذي توج باضراب عام للجماهير العربية، بانجاز تنفيذ التسوية خلال بضعة ايام، بينما لم يظهر في الافق حل سريع.

واوضح رئيس البلدية ان وزارة الداخلية لم تكتف بعدم تنفيذ الاتفاق، انما اقتطعت اكثر من مليون شيكل من مبلغ الهبات لسنة ١٩٨٩ ولم تف بالتزاماتها بخصوص بنود معينة في التسوية... الامر الذي جعل البلدية في وضع مالي اسوأ مما كانت عليه قبل التسوية، ووصلت الى وضع شلل شبه تام في الخدمات البلدية.

وطالب زياد مدير عام الوزارة بتحويل مبلغ المليون شيكل فورا الى حساب البلدية.

هذا واصدرت البلدية بيانا صحفيا حول الموضوع، امس، اشارت فيه الى ان السلطات المحلية العربية اوقفت اضرابها في يوم ١٩٩٠/٢/٢٦ بعد ان تلقت وعدا من وزارة الداخلية بتنفيذ مطالبها خلال اسبوع. وقالت: لو نفذ هذا الوعد لكان بامكان بلدية الناصرة ان تخرج من ازمتها الحالية وتسدد التزاماتها المالية المستحقة، بما في ذلك الدين لشركة «مكوروت». مع ان التسوية اعلاه لا تحمل «البشائر» للمستقبل.

واكدت البلدية في بيانها انها لا تستطيع ترك مواطنيها بدون ماء. وهي تطالب وزارة الداخلية بحل المشكلة مع «ميكوروت» خلال اليوم نفسه (امس) والا فانها ستضطر الى القيام باية خطوة من شأنها ان تؤدي الى تزويد المواطنين بالمياه.

ومن الجدير ذكره ان السلطات المحلية العربية ستجدد اضرابها المفتوح في يوم الاثنين القادم بسبب نكث الوزارة لوعودها.

نفاع ومحاميد يستجوبان حول شارع قرية طمرة والمعتقلين عدنان صفوري واحمد شريم

* استجواب اخر حول هدم بيوت في قرية برقين *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب محمد نفاع، امس الاربعاء، وزير البناء والاسكان دافيد ليفي (ليكود) حول موضوع شارع الـ (٧٠)، احيهود ـ كفار اتا، الذي يشق اراضي قرية طمرة الزراعية مما يضطر ستة الاف مزارع الى عبور هذا الشارع يوميا وتعريض حياتهم للخطر.

ويذكر ان المجلس المحلي في طمرة وافق على تمويل نصف مشروع حفر نفق تحت الشارع المذكور تفاديا للخطر. وعليه طالب النائب نفاع الوزير بالعمل على فحص الموضوع والبدء في تنفيذ المشروع.

من جهة اخرى استجوب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» حول هدم عدة بيوت في قرية برقين قضاء طولكرم، من قبل سلطات الاحتلال بعد ساعة تحذير واحدة فقط!

وطالب محاميد الوزير بالتحقيق في الحادث وتعويض اصحاب البيوت.

وفي استجواب اخر الى وزير «الامن» طالب النائب محاميد باطلاق سراح المعتقل احمد هزاع شريم المعتقل في معسكر «انصار ٣» والذي يعاني من تدهور صحي حاد.

وعلى الصعيد ذاته طالب النائب محاميد وزير الشرطة باطلاق سراح الطالب عدنان صالح صفوري، تلميذ الصف الثاني عشر من اجل افساح المجال له للتقدم الى امتحانات التوجيهي والتحضير لها كما يجب.

الصيادون استعملوا مواد كيماوية لتسميم الاسماك في بحيرة طبريا

● الشرطة تنهي التحقيق وتقدم اثنين من الصيادين الطبراويين الى المحاكمة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة المروج، امس الاربعاء، عن انتهائها من التحقيق في جريمة تسميم الاسماك في بحيرة طبريا والقاء القبض على المتهمين.

وقال القائم باعمال الناطق بلسان الشرطة، ابشالوم توسمياوم، ان الشرطة اعتقلت سبعة صيادين خلال التحقيق منذ بدايته قبل اسبوعين. ولكنها ابقت منهم اثنين فقط ستقدم لائحة اتهام ضدهما في الايام القريبة. واضاف ان المادة الكيماوية التي استعملت في عملية التسميم هي من نوع انديسولفان.

وكانت جريمة التسميم قد اكتشفت في ٦ الجاري فجرا. وفي مساء اليوم نفسه القي القبض على صياد طبراوي وهو يحاول اخفاء ٨ صناديق من الاسماك في مغارة في أحد الجبال المحيطة بالبحيرة. ثم جرت اعتقالات اخرى شملت ٦ صيادين. وحاولت الشرطة اعتقال صياد سابع، الا انه اختفى من بيته لمدة اسبوعين. فحين عاد اعتقل وضبطت المواد السامة في حوزته.

لجنة المعارف والثقافة تطالب وزارة المعارف ببحث قضية فصل الاستاذ فرسان اغبارية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب ميخائيل بار ـ زوهر (معراخ)، رئيس لجنة المعارف في الكنيست، ممثلي وزارة المعارف، امس الاول الثلاثاء، بالتحقيق جديا في موضوع اقالة الاستاذ فرسان اغبارية من عمله مدرسا في ثانوية ام الفحم مشددا على انه يجب الغاء هذا الفصل فورا اذا ما كان سببه سياسيا.

وكان النائب محاميد قد توجه الى لجنة المعارف البرلمانية بطلب لبحث موضوع فصل الاستاذ اغبارية ووعد ممثلو وزارة المعارف بالرد على طلب النائب بار زوهر في اقرب فرصة بعد فحص حيثيات الموضوع.

عواصف شديدة تجتاح البلاد وتسبب قطع التيار الكهربائي عن عشرات المدن والقرى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسببت العواصف الشديدة التي اجتاحت، الليلة قبل الماضية، اواسط البلاد وجنوبها بقطع التيار الكهربائي عن عشرات القرى والمدن من ايلات جنوبا وحتى بيسان في الشمال.

وقامت شركة الكهرباء، امس، باصلاح الاعطاب التي نجمت عن سقوط اشجار على اسلاك الكهرباء.

لجنة المبادرة الدرزية ـ فرع شفاعمرو

على شرف يوم الارض الخالد وبمناسبة ذكرى رحيل الشهيد كمال جنبلاط والقائد سلطان باشا الاطرش تدعوكم لحضور محاضرة يقدمها: الاستاذ نبيه القاسم

وذلك يوم الجمعة ٩٠/٣/٢٣ الساعة السابعة مساء في مقر اللجنة «حي مرشان» في منزل السيد عبد نكد

لجنة المبادرة الدرزية

ذكرى شيخ الصحافة الفلسطينية المرحوم نجيب خوري نصار

بمناسبة سنة اللغة العربية ومرور ٤٢ عاما على وفاته يحيي مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ذكراه

وذلك يوم الجمعة ٩٠/٣/٢٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة النادي الارثوذكسي

يتحدث في الحفل التكريمي:

● السيد توفيق زياد ● السيد اديب حزان ● الاستاذ شكيب جهشان ● الاستاذ سالم جبران ● د. حبيب بولس ● الاستاذ وليد خليف.

عريف الحفل: المحامي رائق جرجورة

مجلس الطائفة الارثوذكسية يرحب بكم.

هو الحي الباقي

ال نصير في الناصرة ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

ميشيل الياس نصير

عن عمر يناهز الـ (٦١) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الـ (٤،٣٠) بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٩٠/٣/٢٢ من بيته في حارة الخانوق في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين وحفل تأبين

يقام الساعة التاسعة من صباح السبت ١٩٩٠/٣/٢٤ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة قداس وجناز الاربعين راحة لنفوس المرحومين المأسوف على شبابهم.

أمير فؤاد سمعان — رمزي سميح مجدلاني — عامر سهيل راشد



الذين وافتهم المنية اثر حادث طرق مروع.

وسيتبع مراسيم الصلاة مباشرة حفل تأبين للمرحومين الثلاثة في قاعة الروم الارثوذكس في الناصرة.

اهل المرحومين وعموم اقاربهم يرجون اعتبار هذه الدعوة ـ دعوة خاصة

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان هام بالنسبة للسفر لامتحانات البسيخومتري

نورد فيما يلي برنامج السفر المنظم لامتحانات البسيخومتري للجامعات المختلفة، في يوم الامتحان (الجمعة ٩٠/٣/٢٣)

تل ابيب	حيفا	البلد	مكان التجمع
٥،٣٠	٣،١٥	باقة الناصرة	محطة الباص
٥،٣٠	٧،١٥	الناصرة	ساحة الكراجات
٦،١٥		حيفا	مطعم اسكندر
	٧،٣٠	دبورية ـ اكسال	مفرق الشارع الرئيسي
	٧،٠٠	الرينة الثانوية الشاملة	المفرق ـ العين
	٧،٠٠	كفركنا الثانوية	المحطة
٥،٠٠	٦،٣٠	ترشيحا الثانوية	المدرسة الثانوية
	٧،٠٠	المغار	محطة الباص ـ بنك العمال
٥،٣٠	٦،٣٠	الرامة الثانوية	المدرسة
٥،٤٥	٧،٠٠	مجد الكروم	بجانب بنك العمال
٥،٤٥	٦،٤٥	دير الاسد	مفرق البلد ـ الشارع الرئيسي
٥،٤٥	٦،٣٠	نحف	مفرق البلد ـ الشارع الرئيسي
٥،٥٠	٧،٠٠	جديدة المكر	مفرق جديدة
٦،٠٠	٧،٣٠	عكا التيراسنطة	محطة ايجد
	٦،٣٠	يني يني، كفرياسيف	العين
	٧،٠٠	ديرحنا	المفرق الرئيسي
	٧،١٥	عرابة	المفرق
	٧،٣٠	سخنين الثانوية	مركز البلد
	٧،١٥	طرعان الثانوية	مفرق رئيسي
	٦،٣٠	طمرة الثانوية	المدرسة الثانوية
	٧،٠٠	مار الياس	مفرق البلد
		عبلين الثانوية	
٦،٠٠	٧،١٥	شفاعمرو	بجانب البلدية

باص الى تل ابيب والقدس ـ يوم الخميس ٩٠/٣/٢٢ + مبيت لدى الطلاب

- ● الناصرة ـ ٥،٣٠ مساء ـ الكراج
- ● شفاعمرو ـ ٦،١٥ مساء ـ بجانب البلدية
- ● حيفا ـ ٧،٣٠ مساء ـ مطعم اسكندر
- ● عرابة ـ ٥٠٠ مساء ـ مفرق البلد
- ● المغار ـ ٥،٣٠ مساء ـ المدرسة الثانوية
- ● الرامة ـ ٥،٣٠ مساء ـ المدرسة الثانوية
- ● نحف ـ ٦،١٥ مساء ـ المدرسة الثانوية
- ● مجد الكروم ـ ٦،٣٠ مساء ـ المدرسة الثانوية
- ● عكا ـ ٧،٠٠ مساء ـ المحطة المركزية

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع:

جامعة تل ابيب ٠٣/٤١٦٩٥٦ ـ سليمان

مركز الارشاد في مدخل الجامعة رقم ـ ٧ ـ

جامعة حيفا ـ مخلص حسان ت ٦٧٩٤٨٤

مركز الارشاد ساحة الـ ٦٠٠

جامعة القدس ـ مركز الارشاد الفوروم

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ـ ص.ب ٤٢٧٢ جعفر قرح ٠٤/٥١١١٥٢